

بِصَائِرٍ | بِهِرْ

تأصيل وتحصين

سلسلة محفوظات المسار التأسيسي

جَهَنَّمُ الْأَجْرُ وَمِنْيَةٌ

ثَلَاثَةُ الْأَصْوَلُ

نَظِيرُ الْأَجْرِ وَمِنْيَةٌ

الْأَرْبَعَيْنُ التَّرْوِيَةُ

لِامِيَّةُ تَابِنُ الْوَرْدِيٍّ

الْمُنْظُوفَةُ الْكِبِيْرَيْنِيَّةُ

سلسلة محفوظات المسار التأسيسي
(1)

ثلاثة تقاليد

الأصول الثلاثة وأدلتها

لإمام الدعوة الشيخ

محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي

رحمه الله (ت ١٤٠٦هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* أَعْلَمُ - رَحْمَكَ اللَّهُ - أَنَّهُ يَحْبُّ عَلَيْنَا
تَعْلُمُ أَرْبَعَ مَسَائِلَ :

الْأُولَى : الْعِلْمُ، وَهُوَ: مَعْرِفَةُ اللَّهِ،
وَمَعْرِفَةُ نَبِيِّهِ، وَمَعْرِفَةُ دِينِ الْإِسْلَامِ بِالْأَدِلَّةِ .

الثَّانِيَةُ : الْعَمَلُ بِهِ .

الثَّالِثَةُ : الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ .

الرَّابِعَةُ : الصَّبْرُ عَلَى الْأَذَى فِيهِ .

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَنَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ
أَمْنَوْا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ .

قَالَ الشَّافِعِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : «لَوْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا هَذِهِ السُّورَةُ، لَكَفَتُهُمْ» .

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : «بَابُ : الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾، فَبَدَا بِالْعِلْمِ» قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ .

* أَعْلَمُ - رَحِمَكَ اللَّهُ - أَنَّهُ يَحِبُّ عَلَى كُلِّ
مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، تَعْلَمُ ثَلَاثٍ هَذِهِ الْمَسَائِلُ،
وَالْعَمَلُ بِهِنَّ :

الْأُولَى: أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا، وَرَزَقَنَا، وَلَمْ
يَتُرْكُنَا هَمَالًا؛ بَلْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا، فَمَنْ
أَطَاعَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَاهُ دَخَلَ النَّارَ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ
رَسُولًا شَهِيدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْنَا فِرْعَوْنَ رَسُولًا
فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخْذَنَاهُ أَخْذًا وَبِيَلًا﴾ .

الثَّانِيَةُ: أَنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ
أَحَدٌ فِي عِبَادَتِهِ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ
مُرْسَلٌ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ
فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ .

**الثالثة: أَنَّ مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ وَوَحَدَ اللَّهَ،
لَا يَجُوزُ لَهُ مُوَالَةُ مَنْ حَادَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ
كَانَ أَقْرَبَ قَرِيبٍ.**

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لَا تَحِدُّ قَوْمًا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا أَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ
إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمْ
الِّإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّتِ بَحْرِي
مِّنْ تَحْنِهَا الْأَنْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ﴾.

* أَعْلَمُ - أَرْشَدَكَ اللَّهُ لِطَاعَتِهِ - : أَنَّ الْحَنِيفِيَّةَ

- مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ - : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا لَهُ
الدِّينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ جَمِيعَ النَّاسِ وَخَلَقَهُمْ
لَهَا؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّا وَالْإِنْسَا
إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾، وَمَعْنَى «يَعْبُدُونِ» : يُوَحِّدُونِ.

وَأَعْظَمُ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ: التَّوْحِيدُ، وَهُوَ:
إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ.

وَأَعْظَمُ مَا نَهَى عَنْهُ: الشَّرْكُ، وَهُوَ: دَعْوَةُ
غَيْرِهِ مَعَهُ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَعْبَدُوا اللَّهَ وَلَا
تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾.

* فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَا الْأُصُولُ الْثَلَاثَةُ الَّتِي
يَحِبُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا؟

فَقُلْ: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبِّهِ، وَدِينِهِ، وَنِسِيهِ
مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

[الأَصْلُ الْأَوَّلُ]

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ رَبُّكَ؟

فَقُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي رَبَّانِي، وَرَبِّي جَمِيعَ
الْعَالَمِينَ بِنِعْمَهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ
سِوَاهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. وَكُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ عَالَمٌ،
وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟

فَقُلْ: بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ.

وَمِنْ آيَاتِهِ: اللَّيْلُ، وَالنَّهَارُ، وَالشَّمْسُ،
وَالقَمَرُ.

وَمِنْ مَخْلُوقَاتِهِ: السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَمِنْ فِيهِنَّ، وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمِنْ فِيهِنَّ، وَمَا يَبْيَنُهُمَا.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَيَّتِهِ الْيَلَلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ لَا سَجَدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجَدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقُهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي الْيَلَلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثِ شَاءَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾.

وَالرَّبُّ هُوَ الْمَعْبُودُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
 ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ
 الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
 فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
 أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

قالَ أَبْنُ كَثِيرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - : «الْخَالِقُ
 لِهِذِهِ الْأَشْيَاءِ، هُوَ الْمُسْتَحِقُ لِلْعِبَادَةِ».

وَأَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا : - مِثْلُ :
 الإِسْلَامُ، وَالإِيمَانُ، وَالإِحْسَانُ؛ وَمِنْهَا :
 الدُّعَاءُ، وَالخُوفُ، وَالرَّجَاءُ، وَالْتَّوْكِلُ،
 وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ، وَالخُشُوعُ، وَالخُشْيَةُ،

وَالإِنَابَةُ، وَالإِسْتِغَاةُ، وَالإِسْتِعَاذَةُ،
وَالإِسْتِغَاةُ، وَالذَّبْحُ، وَالنَّذْرُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ
أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا - **كُلُّهَا لِلَّهِ**
تَعَالَى؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ
فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ .

فَمَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ اللَّهِ؛ فَهُوَ
مُشْرِكٌ كَافِرٌ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَنْ يَدْعُ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا إِلَّا خَرَّ لَا بُرْهَنَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ
عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «الدُّعَاءُ مُخْرُجُ الْعِبَادَةِ» .
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي
أَسْتَحِبُّ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي
سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَآخِرِينَ﴾ .

وَدَلِيلُ الْخَوْفِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونَ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ .

وَدَلِيلُ الرَّجَاءِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَهْلًا صَنِلَحًا وَلَا يُشِرِّكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ .

وَدَلِيلُ التَّوْكِلِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ ، وَقَوْلُهُ : ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ .

وَدَلِيلُ الرَّغْبَةِ، وَالرَّهْبَةِ، وَالخُشُوعِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَلِيشِينَ﴾ .

وَدَلِيلُ الْخَشِيَّةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فَلَا تَخَشُوهُمْ وَأَخْشَوْنَ﴾ .

وَدَلِيلُ الْإِنَابَةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَأَنِيبُوا إِلَيْنَاكُمْ وَأَسْلِمُوا لِهِ﴾ .

وَدَلِيلُ الْأَسْتِغْانَةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِذَا أُسْتَعْنَتْ فَأُسْتَعِنْ بِاللَّهِ» .

وَدَلِيلُ الْأَسْتِعَاذَةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .

وَدَلِيلُ الْأَسْتِغَاثَةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِذَا سَتَغِيَثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ﴾ .

وَدَلِيلُ الذَّبْحِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِقُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * لَا شَرِيكَ لَهُ﴾ ، وَمِنَ السُّنَّةِ : «لَعْنَ اللَّهِ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ» .

وَدَلِيلُ النَّذْرِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يُوقِنُ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُهُ مُسْتَطِيرًا﴾ .

الأَصْلُ الثَّانِي

مَعْرِفَةُ دِينِ الإِسْلَامِ بِالْأَدَلَّةِ، وَهُوَ:
 الْإِسْتِسْلَامُ لِلَّهِ بِالْتَّوْحِيدِ، وَالْإِنْقِيادُ لَهُ
 بِالطَّاعَةِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الشَّرْكِ وَأَهْلِهِ.

وَهُوَ ثَلَاثُ مَرَاتِبٍ: الإِسْلَامُ، وَالإِيمَانُ،
 وَالإِحْسَانُ.

وَكُلُّ مَرْتَبَةٍ لَهَا أَرْكَانٌ.

* فَأَرْكَانُ الإِسْلَامِ خَمْسَةٌ: شَهَادَةُ أَلَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ
 الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ،
 وَحَجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ.

فَدَلِيلُ الشَّهَادَةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿شَهَدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ .

وَمَعْنَاهَا : لَا مَعْبُودٌ بِحَقٍّ إِلَّا اللَّهُ .

«لَا إِلَهَ» نَافِيًّا جَمِيعَ مَا يُعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ .

«إِلَّا اللَّهُ» مُثْبِتًا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ وَحْدَهُ .

لَا شَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ .

وَتَفْسِيرُهَا الَّذِي يُوَضِّحُهَا؛ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ * إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا

وَبَيْنَكُمْ أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ
بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقُولُوا
أَشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١٣﴾ .

وَدَلِيلُ شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ؛ قَوْلُهُ
تَعَالَى : «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنفُسِكُمْ
عَرِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَّحِيمٌ» .

وَمَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ:
طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصْدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ،
وَأَجْتِنَابُ مَا عَنْهُ نَهَى وَزَجَرَ، وَأَلَا يُعْبَدَ اللَّهُ
إِلَّا بِمَا شَرَعَ .

وَدَلِيلُ الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَتَفْسِيرِ التَّوْحِيدِ؛
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُحْلِّصِينَ
 لَهُ الَّذِينَ حُنَفَاءُ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكُوَةَ وَذَلِكَ
 دِينُ الْقِيَمَةِ﴾ .

وَدَلِيلُ الصِّيَامِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ
 إِذَا أَمْنَوْا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ﴾ .

وَدَلِيلُ الْحَجَّ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلِلَّهِ عَلَى
 النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سِبِّلًا وَمَنْ
 كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ .

* **المرتبة الثانية: الإيمان؛ وهو: بضم**
وسبعون شعبة، أعلاها قول: لا إله إلا الله،
وأدناها إماتة الأذى عن الطريق، والحياة
شعبة من الإيمان.

وأركانه ستة: أن تؤمن بالله، وملائكته،
وكتبه، ورسليه، واليوم الآخر، والقدر خيره
وشره.

والدليل على هذه الأركان ستة؛ قوله
تعالى: ﴿لَيْسَ الِّرَّأْسَ بِأَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الِّرَّأْسَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَالْمَلِئَكَةَ وَالْكِتَبِ وَالنَّبِيِّنَ﴾.

ودليل القدر؛ قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ
خَفَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾.

* **الْمَرْتَبَةُ الْثَالِثَةُ: الْإِحْسَانُ** - رُكْنٌ
وَاحِدٌ -، وَهُوَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ،
فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

وَالْدَلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُذْكُورِينَ أُتَّقَوْا
وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ *
الَّذِي يَرَبُّكَ حِينَ تَقُومُ * وَتَقْلِبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو
مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كَنَّا
عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفْيِضُونَ فِيهِ﴾ الآية.

وَالْدَلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ: حَدِيثُ جَبْرِيلَ
الْمَشْهُورُ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ

عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا
 رَجُلٌ، شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدٌ سَوَادِ
 الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثْرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرُفُهُ
 مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ
 رُكْبَتِيهِ إِلَى رُكْبَتِيهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ،
 وَقَالَ: يَا مُحَمَّدًا!

أَخْبَرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ
 إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ،
 وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الرِّزْكَاهَ، وَتَصُومَ
 رَمَضَانَ، وَتَحْجَجَ الْبَيْتَ إِنْ أُسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا، قَالَ: صَدَقْتَ - فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ
 وَيُصَدِّقُهُ ..

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟

قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ،
وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ
وَشَرِّهِ، قَالَ : صَدَقْتَ.

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟

قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ
تُكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ : مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ
السَّائِلِ.

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

قَالَ : أَنْ تَلِدَ الْأَمَةَ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى

الْحُفَّةُ الْعُرَاءُ الْعَالَةُ رِعَاءُ الشَّاءِ، يَتَطَوَّلُونَ
فِي الْبُنْيَانِ.

قَالَ : ثُمَّ أَنْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيّاً ، ثُمَّ قَالَ لِي :
يَا عُمَرُ ! أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّهُ جَبْرِيلُ ، أَتَأْكُمْ
يُعْلَمُ كُمْ دِينُكُمْ » .

الأَصْلُ الثَّالِثُ

مَعْرِفَةُ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ - عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ -.

وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً - مِنْهَا أَرْبَعُونَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ نَبِيًّا رَسُولاً -.

نُبَيٌّ بِاقْرَأُ، وَأُرْسِلَ بِالْمُدَّثِّرِ، وَبَلَدُهُ مَكَّةُ.

بَعَثَهُ اللَّهُ بِالنَّذَارَةِ عَنِ الشَّرِّكِ، وَيَدْعُونَ إِلَى
 التَّوْحِيدِ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الْمُهَاجِرُ *
 قُرْ قَانِذَرُ * وَرَبَّكَ فَكِيرٌ * وَثِيَابَكَ فَطَهَرٌ * وَالْرُّجْزَ فَاهْجُرٌ *
 وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكِيرُ * وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرُ﴾.

وَمَعْنَى ﴿قُرْ قَانِذَرُ﴾: يُنْذِرُ عَنِ الشَّرِّكِ،
 وَيَدْعُونَ إِلَى التَّوْحِيدِ.

﴿وَرَبَّكَ فَكِيرٌ﴾ أَيْ: عَظِيمُهُ بِالْتَّوْحِيدِ.

﴿وَثِيَابَكَ فَطَهَرٌ﴾ أَيْ: طَهْرٌ أَعْمَالَكَ عَنِ
 الشَّرِّكِ.

﴿وَالْرُّجْزَ فَاهْجُرٌ﴾ الرُّجْزُ: الْأَصْنَامُ.
 وَهَجْرُهَا: تَرْكُهَا، وَالْبَرَاءَةُ مِنْهَا وَأَهْلِهَا.

أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ يَدْعُونَ إِلَى التَّوْحِيدِ،
وَبَعْدَ الْعَشْرِ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ
الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَصَلَّى فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ
سِنِينَ، وَبَعْدَهَا أُمِرَ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَالْهِجْرَةُ: الِّإِنْتِقَالُ مِنْ بَلَدِ الشَّرِكِ إِلَى بَلَدِ
الإِسْلَامِ.

وَالْهِجْرَةُ فَرِيضَةٌ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ بَلَدِ
الشَّرِكِ إِلَى بَلَدِ الإِسْلَامِ، وَهِيَ بَاقِيَةٌ إِلَى أَنْ
تَقُومَ السَّاعَةُ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّهُمُ
الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِيَّ أَنفُسِهِمْ قَالُوا أَنْ كُنْتُمْ فَالْمُهَاجِرُونَ
مُسْتَضْعِفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً
فَهَا حِرْرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا * إِلَّا

الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سِيَّلًا * فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوْ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ إِمْنَوْا إِنَّ أَرْضِي وَسَعَةٌ فَإِيَّى فَأَعْبُدُونَ﴾ .

قالَ الْبَغْوَيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «سَبَبُ نُزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ: فِي الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بِمَكَّةَ لَمْ يُهَا جِرُوا، نَادَاهُمُ اللَّهُ بِاسْمِ الْإِيمَانِ».

وَالدَّلِيلُ عَلَى الْهِجْرَةِ مِنَ السُّنَّةِ؛ قَوْلُهُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «لَا تَنْقِطُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقِطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا تَنْقِطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» .

فَلَمَّا أَسْتَقَرَ بِالْمَدِينَةِ؛ أَمْرَ بِبَقِيَّةِ شَرَائِعِ
 الْإِسْلَامِ - مِثْلُ: الزَّكَاةِ، وَالصَّوْمِ، وَالحَجَّ،
 وَالْأَذَانِ، وَالجِهَادِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
 عَنِ الْمُنْكَرِ - أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ .

وَتُوْفَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَدِينُهُ بَاقٍ، وَهَذَا دِينُهُ، لَا خَيْرَ
 إِلَّا دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرَّ إِلَّا حَذَرَهَا مِنْهُ .

وَالْخَيْرُ الَّذِي دَلَّهَا عَلَيْهِ: التَّوْحِيدُ، وَجَمِيعُ
 مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ .

وَالشَّرُّ الَّذِي حَذَرَهَا مِنْهُ: الشُّرُكُ، وَجَمِيعُ
 مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ وَيَا بَاهُ .

بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ كَافَةً، وَأَفْتَرَضَ طَاعَتَهُ
عَلَى جَمِيعِ الْثَّقَلَيْنِ - الْجِنِّ وَالْإِنْسِ -؛
وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿فُلْ يَتَأْيَهَا النَّاسُ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ .

وَأَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيَتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ .

وَالدَّلِيلُ عَلَى مَوْتِهِ ﷺ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِّمُونَ﴾ .

وَالنَّاسُ إِذَا مَاتُوا يُبَعْثُونَ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى﴾، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا * ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾.

وَبَعْدَ الْبَعْثِ مُحَاسَبُونَ وَمَجْرِيُونَ بِأَعْمَالِهِمْ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لِيَجْرِيَ الَّذِينَ أَسْتَوْا بِمَا عَمِلُوا وَلِيَحْرِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾.

وَمَنْ كَذَّبَ بِالْبَعْثِ كَفَرَ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿رَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ لَنْ يُبَعْثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّهِمْ لَبَعْثُونَ بِمَا عَمِلُتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾.

وَأَرْسَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الرُّسُلِ مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿رُسُلًا
مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ
بَعْدَ الرُّسُلِ﴾ .

وَأَوَّلُهُمْ نُوحٌ ﷺ .

وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَهُوَ خَاتُمُ النَّبِيِّنَ لَا
نَبِيَّ بَعْدَهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ
أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ
النَّبِيِّنَ﴾ .

وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَوَّلَهُمْ نُوحٌ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْنَا نُوحٌ وَالنَّبِيُّنَ
مِنْ بَعْدِهِ﴾ .

وَكُلُّ أُمَّةٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا رَسُولًا - مِنْ نُوحٍ
إِلَى مُحَمَّدٍ - يَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ،
وَيَنْهَاهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الظَّاغُوتِ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِّ
أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الظَّاغُوتَ﴾ .

وَأَفْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ: الْكُفْرُ
بِالظَّاغُوتِ، وَالإِيمَانُ بِاللَّهِ .

قَالَ أَبْنُ الْقَيْمِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى -:
«مَعْنَى الظَّاغُوتِ: مَا تَجَاوَزَ بِهِ الْعَبْدُ حَدَّهُ
- مِنْ مَعْبُودٍ، أَوْ مَتَبُوعٍ، أَوْ مُطَاعٍ -» .

وَالظَّوَاغِيْتُ كَثِيرَةُ، وَرُؤُوسُهُمْ خَمْسَةُ:
إِبْلِيسُ - لَعْنَهُ اللَّهُ -، وَمَنْ عُبِدَ وَهُوَ رَاضٍ،

وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ، وَمَنْ أَدَّعَى شَيْئًا مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ، وَمَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ بَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيْرِ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالظَّاغُوتِ وَيُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا أُنْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْهِ»، وَهَذَا مَعْنَى «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»، وَفِي الْحَدِيثِ : «رَأْسُ الْأَمْرِ: الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ: الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

سلسلة محفوظات المسار التأسيسي (2)

الْأَعْجَمِيُّ بْنُ النُّوْوَيْثِ

الأَرْبَعُونَ

فِي مَبَانِي الْإِسْلَامِ وَقَوَاعِدِ الْأَحْكَامِ
الْمَشْهُورُ بِ(الْأَرْبَعِينَ النَّوْوِيَّةِ)

لِإِمَامِ أَبِي زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ شَرْفِ النَّوْوِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ
(ت ٦٧٦ هـ)

مَعَ زِيَادَةِ ابْنِ رَجَبِ الْخُنَبَلِيِّ رَحْمَةُ اللَّهِ

(ت ٧٩٥ هـ)



الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ

عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي حَفْصٍ، عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ». رَوَاهُ إِمَامُ الْمُحَدِّثِينَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ بَرْدِزَبَةِ الْبَخَارِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمٍ الْقُشَيْرِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَحِحِهِمَا؛ الَّذِينَ هُمَا أَصَحُّ الْكُتُبِ الْمُصَنَّفَةِ.



الْحَدِيثُ الثَّانِي

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدٌ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدٌ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثْرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرُفُهُ مِنَ أَحَدٍ ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ ، وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ!

أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْ تُحَمِّدَ رَسُولَ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَتْحُجَّ



البَيْتَ إِنِّي أَسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ .

قَالَ: صَدَقْتَ .

فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ .

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ؟

قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ،
وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ
وَشَرِّهِ» ، قَالَ: صَدَقْتَ .

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ؟

قَالَ: «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
تَرَاهُ، فَإِنَّهُ يَرَاكَ» .



قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ؟

قَالَ : «مَا الْمَسْؤُلُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ» .

قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا ؟

قَالَ : «أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَّةَ
الْعَرَّةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوِلُونَ فِي الْبُنْيَانِ» .

قَالَ : ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا ، ثُمَّ قَالَ لِي :
«يَا عُمَرُ ! أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟» .

قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «فِإِنَّهُ
جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعْلَمُكُمْ دِينَكُمْ» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ .



الْحَدِيثُ الْثَالِثُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 بْنِ الْخَطَابِ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةُ إِلَهٍ
 إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ
 الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ
 رَمَضَانَ».

رَوَاهُ البُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.





الْحَدِيثُ الرَّابِعُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ - : (إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمِعُ خَلْقَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَيْهِ الْمَلَكُ ، فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، وَيُؤْمِرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ : بِكَتْبِ رِزْقِهِ ، وَأَجَلِهِ ، وَعَمَلِهِ ، وَشَقِّيٌّ أَوْ سَعِيدٌ . فَوَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ ! إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، حَتَّىٰ مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُهَا .



وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لِيَعْمَلْ بِعَمَلٍ أَهْلِ النَّارِ، حَتَّىٰ مَا
يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ،
فَيَعْمَلْ بِعَمَلٍ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.





الْحَدِيثُ الْخَامِسُ

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ، عَائِشَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ؛ فَهُوَ رَدٌّ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.

وَفِي رِوَايَةِ لِمُسْلِمٍ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا؛ فَهُوَ رَدٌّ».





الْحَدِيثُ السَّادِسُ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ، لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبَرَأَ لِدِينِهِ وَعَرْضِهِ. وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ؛ كَالرَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ. أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ. أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ؛ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.



الْحَدِيثُ السَّابِعُ

عَنْ أَبِي رُقَيْةَ، تَمِيمِ بْنِ أَوْسٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.





الْحَدِيثُ الثَّامِنُ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
«أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَشْهُدُوا أَلَّا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ،
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ .

فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ
وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّ الْإِسْلَامِ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ
تَعَالَى ॥ .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ .





الْحَدِيثُ التَّاسِعُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ صَخْرٍ
 ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا
 نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ، وَمَا أَمْرَتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ
 مَا اسْتَطَعْتُمْ؛ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةً
 مَسَائِلَهُمْ، وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.





الْحَدِيثُ الْعَاشِرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبِلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُّوا مِنَ الْطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَلِيْحًا﴾، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوا مِنَ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاهُمْ﴾».

ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلُ، يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشَعَّثَ، أَغْبَرَ، يَمْدُدُ يَدِيهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ! يَا رَبِّ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرُبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبُسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَإِنِّي يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



الْحَدِيثُ الْحَادِي عَشَرَ

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، الْحَسَنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - سَبْطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَيْحَانَتِهِ - ﷺ، قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «دَعْ مَا يَرِبِّكَ إِلَى مَا لَا يَرِبِّكَ».

رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: «حَدِيثُ حَسْنٍ صَحِيحٌ».





الْحَدِيثُ الثَّانِي عَشَرَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
«مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ» .

حَدِيثُ حَسْنٍ ، رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ ، وَغَيْرُهُ .





الْحَدِيثُ الْثَالِثُ عَشَرُ

عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - خادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.





الْحَدِيثُ الرَّابعُ عَشَرَ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ^١ الشَّيْبُ الرَّازِيُّ ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ .





الْحَدِيثُ الْخَامِسُ عَشَرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَيَقُولْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَيُكْرِمْ جَارَهُ. وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَيُكْرِمْ ضَيْفَهُ». .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.





الْحَدِيثُ السَّادِسُ عَشَرُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْصِنِي ، قَالَ : «لَا تَغْضِبْ» ، فَرَدَّدَ مِرَارًا ، قَالَ : «لَا تَغْضِبْ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .





الْحَدِيثُ السَّابِعُ عَشَرُ

عَنْ أَبِي يَعْلَمٍ ؛ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ ، وَلِيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلِيُرِحَّ ذِبِحَتَهُ ». .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ .





الْحَدِيْثُ التَّاسِمِنَ عَشَرَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، جُنْدُبِ بْنِ جُنَادَةَ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مُعاَذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ».

رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: «حَدِيْثُ حَسَنٍ»، وَفِي بَعْضِ النُّسُخِ: «حَسَنٌ صَحِيْحٌ».





الْحَدِيثُ التَّاسِعُ عَشَرَ

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ! إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَحِدْهُ تُجَاهَكَ. إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ».

وَاعْلَمُ: أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعْتُ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ. وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».



رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: «حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ».

وَفِي رِوَايَةِ غَيْرِ التَّرْمِذِيِّ: «اْحْفَظِ اللَّهَ تَحِدْهُ أَمَامَكَ، تَعْرَفُ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفُكَ فِي الشَّدَّةِ».

وَاعْلَمُ: أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ.

وَاعْلَمُ: أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّابِرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».





الْحَدِيثُ الْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو
الْأَنْصَارِيِّ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ
الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَخِي فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.





الْحَدِيثُ الْحَادِيُّ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو - وَقَيْلَ: أَبِي عَمْرَةَ - ،
سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ
اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا
غَيْرَكَ ، قَالَ: «قُلْ: أَمْنَتُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ» .
رَوَاهُ مُسْلِمٌ .





الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَنْصَارِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَاتِ، وَصُمْتُ
 رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَحَرَّمْتُ الْحَرَامَ،
 وَلَمْ أَزِدْ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا؛ أَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ:
 «نَعَمْ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.





الْحَدِيْثُ التَّالِيُّ وَالعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، الْحَارِثِ بْنِ عَاصِمِ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُنِ - أَوْ تَمْلَأُ - مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَالصَّلَاةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ . وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ .

كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعُ نَفْسَهُ ، فَمُعْتَقِهَا أَوْ مُوْبِقُهَا» .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ .



الْحَدِيثُ الرَّابُّعُ وَالْعِشْرُونُ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا رَوَى
عَنِ اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ قَالَ: «يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ
الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا
تَظَالَّمُوا.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ،
فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ،
فَاسْتَطِعْمُونِي أَطْعِمْكُمْ.

يَا عِبَادِي! كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسُوتُهُ،
فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ.



يَا عِبَادِي ! إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ،
وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ
لَكُمْ .

يَا عِبَادِي ! إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضَرِّي
فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي .

يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ
وَجِنَّكُمْ ، كَانُوا عَلَى أَنَّقِي قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ
مَا زَادَ ذَلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئًا .

يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ
وَجِنَّكُمْ ، كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، مَا
نَقَصَ ذَلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئًا .



يَا عِبَادِي ! لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ
وَجِنَّكُمْ ، قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَسَأَلُونِي ،
فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسَأْلَتَهُ ، مَا نَقَصَ ذَلِكَ مِمَّا
عِنْدِي إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا دَخَلَ الْبَحْرَ .

يَا عِبَادِي ! إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيَهَا لَكُمْ ،
ثُمَّ أُوْفِيَكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْرًا ، فَلَيَحْمَدِ اللَّهَ ،
وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » .

رَوَاهُ مُسْلِمٌ .





الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ.

قَالَ: «أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟!»

إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ.

وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ



صَدَقَةٌ ، وَفِي بُضْعٍ أَحَدُكُمْ صَدَقَةٌ»

قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيَّا تِيْ أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ
وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟!

قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَكَانَ عَلَيْهِ
وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ، كَانَ لَهُ
أَجْرٌ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.





الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ سُلَامٍ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: تَعْدِلُ بَيْنَ الْأَثْنَيْنِ صَدَقَةٌ.

وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ.

وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ.

وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ.
وَتُمْيِطُ الْأَذَى عَنِ الْطَّرِيقِ صَدَقَةٌ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ.



الْحَدِيثُ السَّابُعُ وَالْعِشْرُونَ

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْبِرُّ: حُسْنُ الْخُلُقِ. وَالْإِثْمُ: مَا حَانَ فِي نَفْسِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَعَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟»

قُلْتُ: نَعَمْ.

قَالَ: «اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، الْبِرُّ: مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ. وَالْإِثْمُ: مَا



حَاكَ فِي النَّفْسِ ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ ، وَإِنْ
أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتُوكَ ॥

حَدِيثُ حَسَنٍ ، رُوِيَّنَاهُ فِي «مُسْنَدِي الْإِمَامَيْنِ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَالدَّارِمِيٌّ» بِإِسْنَادِ حَسَنٍ ٠





الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

عَنِ أَبِي نَجِيحٍ ، الْعَرِبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : وَعَظَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْعِظَةً وَجِلْتُ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعَيْنُونُ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَانَهَا مَوْعِظَةً مُوَدِّعًا ؛ فَأَوْصَنَا .

قَالَ : «أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىِ اللَّهِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَإِنْ تَأْمَرُ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا ؛ فَعَلَيْكُمْ بِسُنْتِي ، وَسُنْنَةِ الْخُلُفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيَّينَ ، عَضُوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّا كُمْ وَمُحْدَثَاتِ الْأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالٌ» .

رَوَاهُ أَبُو دَاؤِدَ ، وَالْتَّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ : «الْحَدِيثُ حَسَنٌ صَحِيحٌ» .



الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، قَالَ: «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَىٰ مَنْ يَسِّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ: تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحْجُجُ الْبَيْتَ .

ثُمَّ قَالَ: أَلَا أَدْلُكَ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْخَيْرِ؟ الصَّوْمُ جُنَاحٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ تَلَّا: ﴿تَتَجَافَ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾



﴿ الأَرْبَعُونَ النَّوْيَةَ ﴾

ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِرَأْسِ الْأَمْرِ، وَعَمْوَدِهِ،
وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ؟»

قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ!

قَالَ: «رَأْسُ الْأَمْرِ: الْإِسْلَامُ، وَعَمْوَدُهُ:
الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ: الْجِهَادُ»

ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أَخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ؟»

قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، وَقَالَ:
كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا»

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَإِنَّا لَمُؤَاخِذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ

بِهِ؟!



فَقَالَ: «ثِكِّلْتَكَ أُمَّكَ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي
النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ - إِلَّا
حَصَائِدُ السِّنَّتِهِمْ؟!».

رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ وَقَالَ: «حَدِيثُ حَسَنٍ صَحِيحٌ».





الْحَدِيثُ الْثَلَاثُونَ

عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشْنِيِّ - جُرْثُومِ بْنِ نَاسِرٍ -
 رَبِيعَتَهُ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ
 فَرَائِضَ ، فَلَا تُضِيِّعُوهَا ، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا
 تَعْتَدُوهَا ، وَحَرَّمَ أَشْيَاءً فَلَا تَنْتَهِكُوهَا ، وَسَكَتَ
 عَنْ أَشْيَاءٍ؛ رَحْمَةً لِكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ ، فَلَا تَبْحَثُوا
 عَنْهَا» .

حَدِيثُ حَسْنٍ ، رَوَاهُ الدَّارِقَطْنِيُّ ، وَغَيْرُهُ .



الْحَدِيثُ الْحَادِيُّ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلِّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ
أَحَبَّنِي اللَّهُ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ، فَقَالَ: «اَزْهَدْ فِي
الْدُّنْيَا يُحِبِّكَ اللَّهُ، وَاَزْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبِّكَ
النَّاسُ».

حَدِيثُ حَسَنٍ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ، وَغَيْرُهُ،
بِأَسَانِيدِ حَسَنَةٍ.





الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، سَعْدٌ بْنُ مَالِكٍ بْنُ سِنَانٍ
الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «لَا ضَرَرَ
وَلَا ضِرَارٌ» .

حَدِيثُ حَسَنٍ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ ،
وَالدَّارَقُطْنِيُّ ، وَغَيْرُهُمَا ، مُسْنَدًا .

وَرَوَاهُ مَالِكُ فِي «الْمُوَطَّأِ» - عَنْ عَمْرِو بْنِ
يَحْيَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مُرْسَلًا ،
فَأَسْقَطَ أَبَا سَعِيدٍ .

وَلَهُ طُرُقٌ يَقُوّي بَعْضُهَا بَعْضًاً .





الْحَدِيثُ الْثَالِثُ وَالثَلَاثُونَ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ ، لَادَعَى رِجَالٌ
أَمْوَالَ قَوْمٍ وَدِمَاءَهُمْ ، لَكِنِ الْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَعِّي ،
وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ» .

حَدِيثُ حَسَنٍ ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُ هَكَذَا ،
وَبَعْضُهُ فِي «الصَّحِيحَيْنِ» .





الْحَدِيثُ الرَّابُّعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِي قَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.





الحاديُّ الخامس والثلاثون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَنَاجِشُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا يَبْعِثْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْرَانًا».

الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ، التَّقْوَى هَا هَنَا - وَيُشَيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ -.

بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ. كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ».

رَوَاهُ مُسْلِمٌ.



الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَةِ الدُّنْيَا؛ نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ؛ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا؛ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

وَاللَّهُ فِي عَوْنَى الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَى أَخِيهِ.



وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا؛ سَهَّلَ
اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ.

وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ
كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارِسُونَهُ بَيْنَهُمْ؛ إِلَّا نَزَّلْتُ عَلَيْهِمُ
السَّكِينَةُ، وَغَشِّيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ،
وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ؛ لَمْ
يُسْرِعْ بِهِ نَسْبَهُ﴾.

رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِهَذَا الْفَظِّ.





الْحَدِيثُ السَّابُعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ ﷺ - قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، ثُمَّ بَيْنَ ذَلِكَ : فَمَنْ هَمَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا ؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً . وَإِنْ هَمَ بِهَا فَعَمِلَهَا ؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ . وَإِنْ هَمَ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا ؛ كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً . وَإِنْ هَمَ بِهَا فَعَمِلَهَا ؛ كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً » .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ فِي « صَحِيحِهِمَا » بِهَذِهِ الْحُرُوفِ .



الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ عَادَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدٌ يُشَيِّعُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ».

وَمَا يَرَأُ عَبْدٌ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمِعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبَصِّرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلُهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلْتِنِي لَا أُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَا أُعِذَنَهُ».

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ



الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ ﷺ قَالَ :
 «إِنَّ اللَّهَ تَجَاوِزَ لِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنُّسْيَانَ ، وَمَا
 اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ» .

حَدِيثُ حَسَنٍ ، رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ ، وَالبَيْهَقِيُّ ،
 وَغَيْرُهُمَا .





الْحَدِيثُ الْأَرْبَعُونَ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْكِبِي فَقَالَ: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنْكَ غَرِيبٌ ، أَوْ عَابِرٌ سَبِيلٌ» .

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ: «إِذَا أَمْسَيْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلَا تَنْتَظِرِ الْمَسَاءَ ، وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرْضِكَ ، وَمِنْ حَيَاةِكَ لِمَوْتِكَ» .

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .





الْحَدِيثُ الْحَادِيُّ وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ
الْعَاصِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ
أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ».

حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رُوِيَّنَا فِي كِتَابِ «الْحُجَّةِ»
بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.





الْحَدِيثُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجُوتَنِي؛ غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَا أُبَالِي .

يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغْتُ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ،
ثُمَّ اسْتَغْفِرْتَنِي؛ غَفَرْتُ لَكَ .

يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ، ثُمَّ لَقِيَتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا؛ لَا أَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً» .

رَوَاهُ التَّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ: «الْحَدِيثُ حَسَنٌ» .



﴿ الأربعون النووية ﴾

الْحَدِيثُ الْثَالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ^(١)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحِقُّوْفُ الْفَرَائِضُ بِأَهْلِهَا ، فَمَا أَبْقَتِ الْفَرَائِضُ ، فَلَا وَلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ» .

خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .



(١) من هنا تبدأ زيادة الحافظ ابن رجب رحمه الله .



الْحَدِيثُ الرَّابُّعُ وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ عَائِشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
«الرَّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ» .

خَرْجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .





الْحَدِيثُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ - وَهُوَ بِمَكَّةَ - يَقُولُ : « إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةِ ، وَالخِنْزِيرِ ، وَالْأَصْنَامِ » .

فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ، فَإِنَّهُ يُطْلَى بِهَا السُّفْنُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا الْجُلُودُ ، وَيَسْتَضْبِحُ بِهَا النَّاسُ ؟ قَالَ : « لَا ; هُوَ حَرَامٌ » .

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ؛ إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَأَجْمَلُوهُ ، ثُمَّ بَاعُوهُ ، فَأَكْلُوا ثَمَنَهُ » .

خَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .



الْحَدِيثُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

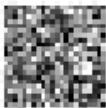
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ - أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ -، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْرِبَةٍ تُصْنَعُ بِهَا؟ فَقَالَ: «وَمَا هِيَ؟» قَالَ: الْبَيْتُ وَالْمِزْرُ.

فَقِيلَ لِأَبِي بُرْدَةَ: مَا الْبَيْتُ؟ قَالَ: «نَبِيُّدُ الْعَسَلِ، وَالْمِزْرُ: نَبِيُّدُ الشَّعِيرِ».

فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

خَرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.

وَخَرَجَهُ مُسْلِمٌ وَلَفْظُهُ: قَالَ: بَعَثَنِي



﴿ الأربعون النووية ﴾

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمَعَاذُ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَابًا يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا يُقَالُ لَهُ: الْمِزْرُ؛ مِنَ الشَّعِيرِ، وَشَرَابٌ يُقَالُ لَهُ: الْبَيْعُ؛ مِنَ الْعَسَلِ، فَقَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

وَفِي رِوَايَةِ لِمِسْلِمٍ: فَقَالَ: «كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ».

وَفِي رِوَايَةِ لَهُ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُعْطِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ بِخَوَاتِمِهِ، فَقَالَ: «أَنْهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ».





الْحَدِيثُ السَّابُعُ وَالْأَرْبَعُونَ

عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيْ كَرْبَلَةِ ، قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً
شَرَّاً مِنْ بَطْنِهِ ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلَاتُ يُقِمْنَ
صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ ، فَثُلُثُ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثُ
لِشَرَابِهِ ، وَثُلُثُ لِنَفْسِهِ» .

رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالْتَّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ
مَاجَةُ ، وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: «حَدِيثُ حَسَنٌ» .





الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا ، وَإِنْ كَانَتْ خَصْلَةً مِنْهُنَّ فِيهِ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةً مِنَ النَّفَاقِ حَتَّى يَدْعَهَا: مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ». .

خَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ .





الْحَدِيثُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

عَنْ عُمَرِبْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكِّلِهِ ، لَرَزَقْتُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ ، تَغْدُو خِمَاصًا ، وَتَرُوحُ بِطَانًا» .

رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَالْتَّرْمِذِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَابْنُ مَاجَهٍ ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» ، وَالْحَاكِمُ ، وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: «حَسَنٌ صَحِيقٌ» .





الْحَدِيثُ الْخَمْسُونَ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرْتْ عَلَيْنَا، فَبَابٌ نَتَمَسَّكُ بِهِ جَامِعٌ؟ قَالَ: «لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ مَعَكَ».

خَرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِهَذَا الْلَّفْظِ.

وَخَرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ، وَابْنُ مَاجَهٍ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ» بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: «حَسَنٌ غَرِيبٌ».

وَكُلُّهُمْ خَرَجَهُ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ



الْكِنْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَخَرَجَهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي «صَحِيحِهِ»، وَغَيْرُهُ؛
مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «آخِرُ مَا
فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قُلْتُ لَهُ: أَيُّ
الْأَعْمَالِ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ
وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَعْبُوكٌ» .



مذكرة



سلسلة محفوظات المسار التأسيسي (3)

المنظومات البينية

مَنْظُومَةُ الْبَيْقَوِيِّ

لِعُمَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ فُتُوحِ الْبَيْقَوِيِّ

(كَانَ حَمَّةُ الْمَوْهِيَّاً قَبْلَ سَنَةِ ١٠٦٥)

[عدد الأبيات: ٣٤]

[البحر: الرّجز]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- أَبْدَأْ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيًّا عَلَىٰ
 مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أَرْسَلَ
 وَذِي مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّةً
 وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَىٰ وَحَدَّةً
 أَوْلَاهَا الصَّحِيحُ وَهُوَ مَا اتَّصَلَ
 إِسْنَادُهُ وَلَمْ يَشِدَّ أَوْ يُعَلِّ
 يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ
 مُعْتَمِدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ
 وَالْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ طُرْقًا وَغَدْثٌ
 رِجَالُهُ لَا كَالصَّحِيحِ أَشْتَهَرَتْ

- ٦- وَكُلُّ مَا عَنْ رُتبَةِ الْحُسْنِ قَصْرٌ
فَهُوَ الْضَّعِيفُ وَهُوَ أَقْسَاماً كَثُرٌ
- ٧- وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ الْمَرْفُوعُ
وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ الْمَقْطُوعُ
- ٨- وَالْمُسْنَدُ الْمُتَّصِلُ الْإِسْنَادُ مِنْ
رَاوِيهِ حَتَّى الْمُضْطَفَى وَلَمْ يَبْيَنْ
- ٩- وَمَا بِسَمْعٍ كُلُّ رَاوٍ يَتَّصِلُ
إِسْنَادُهُ لِلْمُضْطَفَى فَالْمُتَّصِلُ
- ١٠- مُسَلْسِلٌ قُلْ مَا عَلَى وَصْفٍ أَتَى
مِثْلُ أَمَا وَاللَّهِ أَنْبَانِي الْفَتَى
- ١١- كَذَلِكَ قَدْ حَدَّثَنِيهِ قَائِمًا
أَوْ بَعْدَ أَنْ حَدَّثَنِي تَبَسَّمًا

- ١٢ - عَزِيزٌ مَرْوِيٌّ أَثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ
مَشْهُورٌ مَرْوِيٌّ فَوْقَ مَا ثَلَاثَةٌ
- ١٣ - مُعْنَعْنُ كَعْنٌ سَعِيدٌ عَنْ كَرَمٌ
وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَأَوْ لَمْ يُسَمِّ
- ١٤ - وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلَى
وَضِدِّهِ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَ
- ١٥ - وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ
قَوْلٍ وَفَعْلٍ فَهُوَ مَوْقُوفٌ زُكْنٌ
- ١٦ - وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقْطٌ
وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَأَوْ فَقَطْ
- ١٧ - وَكُلُّ مَا لَمْ يَتَّصِلْ بِحَالٍ
إِسْنَادُهُ مُنْقَطِعٌ الْأَوْصَالِ

- ١٨- **وَالْمُعْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ أُثْنَانٌ**
وَمَا أَتَى مُدَلِّسًا نَوْعَانٍ
- ١٩- **الْأَوَّلُ الْإِسْقَاطُ لِلشَّيْخِ وَأَنْ**
يَنْقُلَ عَمَّنْ فَوْقَهُ بِعَنْ وَأَنْ
- ٢٠- **وَالثَّانِ لَا يُسْقِطُهُ لَكِنْ يَصِفُ**
أَوْصَافَهُ بِمَا بِهِ لَا يَنْعَرِفُ
- ٢١- **وَمَا يُخَالِفُ ثِقَةُ فِيهِ الْمَلَأُ**
فَالشَّاذُ وَالْمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَاءُ
- ٢٢- **إِبْدَالُ رَأِيِّ مَا بِرَأِيِّ قِسْمٌ**
وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمٌ
- ٢٣- **وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدَهُ بِثِقَةٍ**
أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْرٍ عَلَى رِوَايَةٍ

- ٢٤- وَمَا بِعِلَّةٍ غُمْوَضٌ أَوْ خَفَا
مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمْ قَدْ عَرِفَا
- ٢٥- وَدُوْ أَخْتِلَافٍ سَنَدٍ أَوْ مَثْنٍ
مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أَهْيَلِ الْفَنِّ
- ٢٦- وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ
مِنْ بَعْضِ الْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ
- ٢٧- وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِهِ
مُدَبَّجٌ فَأَعْرِفُهُ حَقّاً وَأَنْتَ خِهَ
- ٢٨- مُتَّفِقٌ لَفْظاً وَخَطّاً مُتَّفِقٌ
وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقِ
- ٢٩- مُؤْتَلِفٌ مُتَّفِقٌ الْخَطْ فَقَطْ
وَضِدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَأَخْسَى الْغَلَطِ

٣٠. **وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ بِهِ رَأَوْ غَدَا**

تَعْدِيْلُهُ لَا يَحْمِلُ التَّفَرْدَا

٣١. **مَتْرُوكُهُ مَا وَاحِدُ بِهِ أَنْفَرَدْ**

وَاجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهُوَ يُرَدْ

٣٢. **وَالْكَذِبُ الْمُخْتَلِقُ الْمَضْنُوعُ**

عَلَى النَّبِيِّ فَذِلِكَ الْمَوْضُوعُ

٣٣. **وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهِرِ الْمَكْنُونِ**

سَمَّيْتُهَا «مَنْظُومَةَ الْبَيْقُونِي»

٣٤. **فَوْقَ الْثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعِ أَتَتْ**

أَبِيَاتُهَا ثُمَّ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ

* * *

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ



سلسلة محفوظات المسار التأسيسي
(4)

صَلَوةُ الْأَجْرِ وَمِنْيَةُ

المُقدِّمةُ الْأَجْرُوْمِيَّةُ

لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ الصِّنْهَاجِيِّ

(أَبْنَ آجْرُومَ)

حَمَّةُ اللَّهِ (ت ٧٢٣ هـ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكلام: هو اللفظ، المركب، المفيد
بالوضع.

وأقسامه ثلاثة: أسم، فعل، وحرف جاء
لمعنى.

فالاسم يُعرف: بالخُفْضِ، والتنوينِ.

ودخول الألف واللام عليه.

وحرُوفُ الْخَفْضِ - وهي: مِنْ، وَإِلَى،
وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالبَاءُ،
وَالْكَافُ، وَاللَّامُ -.

وحرُوفُ القَسْمِ - وهي: الواوُ، وَالبَاءُ،
وَالتَّاءُ -.

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ : بِقَدْ، وَالسِّينِ، وَسَوْفَ،
وَتَاءِ التَّائِيَّةِ السَّاِكِنَةِ.

وَالْحَرْفُ : مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ،
وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ.



باب الإعراب

الإعراب : هو تغيير أو آخر الكلم؛ لاختلاف العوامل الداخلة علية - لفظاً أو تقديراً - .

وأقسامه أربعة : رفع، ونصب، وخفض، وجذم .

فللأسماء من ذلك : الرفع، والنصب، والخفض، ولا جذم فيها .

وللأفعال من ذلك : الرفع، والنصب، والجذم، ولا خفض فيها .



بَابُ

مَعْرِفَةُ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ : **الضَّمَّةُ، وَالوَاءُ،**
وَالْأَلْفُ، وَالنُّونُ.

فَأَمَّا الضَّمَّةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ
 مَوَاضِعٍ: فِي الْأَسْمَاءِ الْمُفَرِّدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ،
 وَجَمْعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
 الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْوَاءُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي
 مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ،
 وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ - وَهِيَ: أَبُوكَ،
 وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُوكَ - .

وَأَمَّا الْأَلْفُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي :
تَسْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً .

وَأَمَّا النُّونُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي :
الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَسْنِيَةِ، أَوْ
ضَمِيرُ جَمْعٍ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ .

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ : الفَتْحَةُ،
وَالْأَلْفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ.

فَأَمَّا الفَتْحَةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي
ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ: فِي الْإِسْمِ الْمُفَرَّدِ، وَجَمْعِ
الْتَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ
نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَأَمَّا الْأَلْفُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي :
الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ - نَحْوُ : رَأَيْتُ أَبَاكَ
وَأَخَاكَ -.

وَأَمَّا الْكَسْرَةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي :
جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ .

وَأَمَّا الْيَاءُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي :
الْتَّسْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ .

وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ؛ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ :
فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفِعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ .

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ،
وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ.

فَأَمَّا الْكَسْرَةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي
ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ: فِي الْأَسْمَاءِ الْمُفَرِّدِ الْمُنْصَرِفِ،
وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ
السَّالِمِ.

وَأَمَّا الْيَاءُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي
ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي
الْتَّسْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ.

وَأَمَّا الْفَتْحَةُ؛ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي:
الْأَسْمَاءِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ.

وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.
فَأَمَّا السُّكُونُ؛ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي:
 الفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ.
وَأَمَّا الْحَذْفُ؛ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي:
 الفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ
 الَّتِي رَفَعَهَا بِثَبَاتِ النُّونِ.

فصلٌ

المُعْرَبَاتِ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعَرِّبُ
بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعَرِّبُ بِالْحُرُوفِ.

فَالَّذِي يُعَرِّبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ:
الإِسْمُ الْمُفَرَّدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ
الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارُعُ الَّذِي لَمْ
يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنَصَّبُ بِالْفَتْحَةِ،
وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءُ: جَمْعُ
الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يُنَصَّبُ بِالْكَسْرَةِ، وَالإِسْمُ
الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ
الْمُضَارُعُ الْمُعْتَلُ الْآخِرُ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةً أَنْوَاعٍ :
الْتَّثْنِيَةُ، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ، وَالْأَسْمَاءُ
الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ - وَهِيَ : يَفْعَلَانِ،
وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلَيْنَ - .

فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ : فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ
وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ .

وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ : فَيُرْفَعُ بِالْوَاءِ،
وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ .

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ : فَتُرْفَعُ بِالْوَاءِ،
وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ .

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ : فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ،
وَتُنْصَبُ وَتُجَزَّمُ بِحَذْفِهَا .



بَابُ الْأَفْعَالِ

الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ؛
 نَحْوٌ: ضَرَبٌ، وَيَضْرِبٌ، وَأَضْرِبٌ.
 فَالْمَاضِي: مَفْتُوحٌ الْآخِرِ أَبَدًا.
 وَالْأَمْرُ: مَجْزُونٌ أَبَدًا.

وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوْلَهِ إِحْدَى الزَّوَالِدِ
 الْأَرْبَعِ؛ يَجْمِعُهَا قَوْلُكَ: «أَنِّيْتُ»، وَهُوَ مَرْفُوعٌ
 أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ.

فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ؛ وَهِيَ:
 أَنْ، وَلْنْ، وَإِذْنْ.

وَكَيْ، وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ الْجُحُودِ، وَحَتَّى.
 وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ، وَالْوَاوِ، وَأَوْ.

وَالْجَوَازُ ثَمَانِيَّةُ عَشَرَ ؛ وَهِيَ :

لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَّمَّا .

وَلَامُ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ
وَالدُّعَاءِ .

وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَمَهْمَا، وَإِدْمَا .

وَأَيْ، وَمَتَى، وَأَيَّانَ، وَأَيْنَ، وَأَنَى .

وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، وَ«إِذَا» فِي الشِّعْرِ
خَاصَّةً .



بَابُ

مَرْفُوعَاتُ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ؛ وَهِيَ :

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .
وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبْرُهُ .

وَأَسْمُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَخَبْرُ «إِنَّ»
وَأَخْوَاتِهَا .

وَالْتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ - وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ :
النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالْتَّوْكِيدُ، وَالْبَدْلُ - .



باب الفاعل

الفاعل : هُوَ الْأَسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ .

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٌ ، وَمُضْمِرٌ .
فالظاهر : نَحْوُ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ ، وَيَقُولُ
 زَيْدٌ ، وَقَامَ الرَّزَيْدَانِ ، وَيَقُولُ الرَّزَيْدَانِ ، وَقَامَ
 الرَّزَيْدُونَ ، وَيَقُولُ الرَّزَيْدُونَ ، وَقَامَ الرِّجَالُ ،
 وَيَقُولُ الرِّجَالُ .

وَقَامَتْ هِنْدُ ، وَتَقُومُ هِنْدُ ، وَقَامَتِ
 الْهِنْدَانِ ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ ،
 وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ ، وَيَقُولُ
 الْهُنُودُ .

وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، وَقَامَ عَلَامِي،
وَيَقُومُ عَلَامِي.

وَالْمُضْمَرُ أَثْنَا عَشَرَ؟ نَحْوُ قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ،
وَضَرَبَنَا.

وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ،
وَضَرَبْتُنَّ.

وَضَرَبَ، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا،
وَضَرَبْنَ.



باب

المَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًّا: ضُمَّ أَوْلُهُ وَكُسِّرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضُمَّ أَوْلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ: نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبَ زَيْدٌ، وَيُضْرَبُ زَيْدٌ، وَأَكْرَمَ عَمْرُو، وَيُكْرَمُ عَمْرُو.

وَالْمُضْمَرُ أَثْنَا عَشَرَ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ،
وَضُرِبْنَا.

وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ،
وَضُرِبْتُنَّ.

وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا،
وَضُرِبْنَ.



بَابُ

المُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

المُبْتَدَأُ : هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ
العَوَالِمِ الْلُّفْظِيَّةِ.

وَالْخَبَرُ : هُوَ الْإِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ.
نَحْوُ قَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ، وَالزَّيْدَانِ قَائِمَانِ،
وَالزَّيْدُونَ قَائِمُونَ.

وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ : ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ : مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ آثْنَا عَشَرَ : وَهِيَ : أَنَا، وَنَحْنُ.
وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتُمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتُنَّ.
وَهُوَ، وَهِيَ، وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: أَنَا قَائِمٌ، وَنَحْنُ قَائِمُونَ، وَمَا أَشْبَهَهُ ذَلِكَ.

وَالخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ قَائِمٌ.

وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءُ: الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبِرِهِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ، وَزَيْدٌ جَارِيَّتُهُ ذَاهِبَةً.



بَابُ

العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

وهي ثلاثة أشياء: كان وأخواتها، وإنْ
وأخواتها، وظننتُ وأخواتها.
فاما كان وأخواتها: فإنها ترفع الأسم
وتتصبُّ الخبر.

وهي: كان، وأمسى، وأصبح،
وأضحي، وظلّ، وبات، وصار، وليس،
وما زال، وما أنفق، وما فتى، وما برح،
وما دام، وما تصرف منها - نحو: كان
ويكون وكن، وأصبح ويصبح وأصبح - .

تقول: كان زيد قائماً، وليس عمرو
شاكراً، وما أشبهه ذلك.

وَأَمَّا إِنَّ وَأَخْوَاتُهَا : فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْأَسْمَ
وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ .

وَهِيَ : إِنَّ، وَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَكَانَ، وَلَيْتَ،
وَلَعَلَّ .

تَقُولُ : إِنَّ زَيْدًا قَائِمُ، وَلَيْتَ عَمْرًا
شَافِعُ .

وَمَعْنَى إِنَّ وَأَنَّ لِلْتَّوْكِيدِ، وَلَكِنَّ
لِلْأُسْتِدْرَاكِ، وَكَانَ لِلتَّثْسِيَهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمَنِيِّ،
وَلَعَلَّ لِلتَّرَجِيِّ وَالتَّوَقُّعِ .

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخْوَاتُهَا : فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ
وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولًا نِلَهَا .

وَهِيَ : ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ،
وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ،
وَاتَّخَذْتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ .

تَقُولُ : ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا، وَخِلْتُ عَمْرًا
شَافِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .



بَابُ النَّفْتِ

النَّفْتُ : تَابُعٌ لِلمَنْعُوتِ فِي رَفِعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَحَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ.

تَقُولُ : قَامَ زَيْدُ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ.

وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ :

الِأَسْمُ الْمُضْمَرُ؛ نَحْوُ : أَنَا، وَأَنْتَ.

وَالِأَسْمُ الْعَلَمُ؛ نَحْوُ : زَيْدٌ، وَمَكَةً.

وَالِأَسْمُ الْمُبْهَمُ؛ نَحْوُ : هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ.

وَالِأَسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ؛ نَحْوُ : الرَّجُلُ، وَالْغَلَامُ.

وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

وَالنَّكَرَةُ: كُلُّ أَسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، لَا يُخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.

وَتَقْرِيبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ - نَحْوُ الرَّجُلِ، وَالْفَرَسِ - .



بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةً؛ وَهِيَ : الْوَاءُ،
وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَأَوْ، وَأَمْ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا،
وَلِكِنْ، وَحَتَّىٰ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ .

فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَىٰ مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَىٰ
مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَىٰ مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ،
أَوْ عَلَىٰ مَجْزُومٍ جَزَّمْتَ .

تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو، وَرَأَيْتُ زَيْدًا
وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍ، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ
وَلَمْ يَقْعُدْ .



بَابُ التَّوْكِيدِ

التَّوْكِيدُ : تَابُعُ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفِيعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ.

وَكُونُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةٍ؛ وَهِيَ : النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ - وَهِيَ : أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ - .

تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ .



بَابُ الْبَدْلِ

إِذَا أَبْدِلَ أَسْمُ مِنْ أَسْمِ، أَوْ فِعْلُ مِنْ فِعْلٍ:
تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ: بَدْلُ الشَّيْءِ مِنَ
الشَّيْءِ، وَبَدْلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدْلُ
الْأَشْتِيمَالِ، وَبَدْلُ الْغَلَطِ.

تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ، وَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ
ثُلَّثَهُ، وَنَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا
الْفَرَسَ، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: الْفَرَسَ؟ فَغَلَطْتَ،
فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.



باب منصوبات الأسماء

المنصوبات أربعة عشر؛ وهي:
المفعول به، والمصدر.
وظرف الزمان، وظرف المكان.
والحال، والتمييز، والمستثنى.
واسم لا، والمنادى.
والمفعول من أجله، والمفعول معه.
وخبر «كان» وأخواتها، واسم «إن»
وأخواتها.
والتابع للمنصب - وهو أربعة أشياء:
النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل -.



بَابُ

المَفْعُولِ بِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقْعُ عَلَيْهِ
الْفِعْلُ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ آثْنَا عَشَرَ: نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبَنِي،
وَضَرَبَنَا.

وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا،
وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ.

وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمْ،
وَضَرَبَهُنَّ.

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ؛ وَهِيَ : إِيَّاِيَ،
وَإِيَّاَنَا.

وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ،
وَإِيَّاكُنَّ.

وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ،
وَإِيَّاهُنَّ.



بَابُ الْمَصْدَرِ

الْمَصْدَرُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي
يَجِيُءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ .

نَحْوُ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا .

وَهُوَ قِسْمًا: لَفْظِيٌّ، وَمَعْنَوِيٌّ .

فَإِنْ وَاقَ لَفْظُهُ لَفْظٌ فِعْلِهُ فَهُوَ لَفْظِيٌّ - نَحْوُ:
قَتَلْتُهُ قَتْلًا .

وَإِنْ وَاقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ
- نَحْوُ قَوْلِكَ: جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وُقُوفًا .



باب

ظرف الزمان، وظرف المكان

ظرف الزمان: هو أسم الزمان المنصوب بـ **بتقدير** «في».

نحو: اليوم، والليلة، وغدوة، وبكره، وسحراً، وغداً، وعتمة، وصباحاً، ومساءً، وأبداً، وأمداً، وحينما، وما أشبه ذلك.

وظرف المكان: هو أسم المكان المنصوب بـ **بتقدير** «في».

نحو: أمام، وخلف، وقدام، ووراء، وفوق، وتحت، وعند، ومع، وإزاء، وحذاء، وتلقاء، وهنا، وثم، وما أشبه ذلك.



بَابُ الْحَالِ

الحالُ : هُوَ الْأَسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا
أَنْبَهَمَ مِنَ الْهَيَّاتِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ : جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا، وَرَكِبْتُ
الْفَرَسَ مُسْرَجًا، وَلَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا.
وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا
بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا
مَعْرَفَةً.



باب التمييز

التمييز : هُوَ الْأَسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسَّرُ لِمَا
أَنْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ.

نَحْوُ قَوْلِكَ : تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقاً، وَتَفَقَّأَ بَكْرُ
شَحْمَاً، وَطَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا، وَأَسْتَرَيْتُ
عِشْرِينَ غُلَامًا، وَمَلَكْتُ تِسْعَينَ نَعْجَةً، وَزَيْدٌ
أَكْرَمُ مِنْكَ أَبَاً، وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًاً.

**وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ
تَمَامِ الْكَلَامِ.**



بَابُ الْأَسْتِثنَاءِ

وَحُرُوفُ الْأَسْتِثنَاءِ ثَمَانِيَّةٌ؛ وَهِيَ : إِلَّا ،
وَغَيْرُهُ ، وَسُوَى ، وَسَوَاءُ ، وَخَلَا ،
وَعَدَا ، وَحَاشَا .

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا : يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ
تَامًا مُوجَبًا .

نَحْوُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا ، وَخَرَجَ النَّاسُ
إِلَّا عَمْرًا .

وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًا : جَازَ فِيهِ الْبَدْلُ
وَالنَّصْبُ عَلَى الْأَسْتِثنَاءِ .

نَحْوُ قَوْلِكَ : مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا .
وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا : كَانَ عَلَى حَسْبِ
الْعَوَامِلِ .

نَحْوُ قَوْلِكَ: مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ، وَمَا ضَرَبْتُ
إِلَّا زَيْدًا، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ.

وَالْمُسْتَشْنَى بِعَيْرٍ، وَسُوَى، وَسُوَى،
وَسَوَاءٍ: مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ.

وَالْمُسْتَشْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا: يَجُوزُ
نَصْبُهُ وَجَرُّهُ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٍ،
وَعَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍ، وَحَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ.



بَابُ لَا

أَعْلَمُ أَنَّ «لَا» تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ:
إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا».

نَحُو: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ.

فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا: وَجَبَ الرَّفْعُ وَوَجَبَ
تَكْرَارُ «لَا».

نَحُو: لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا اُمْرَأَةٌ.

وَإِنْ تَكَرَّرْتْ «لَا»: جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاوُهَا
- فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا
اُمْرَأَةٌ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ
وَلَا اُمْرَأَةٌ -.



باب المِنَادِي

المِنَادِي خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمُفَرْدُ الْعَلَمُ،
وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ،
وَالْمُضَافُ، وَالْمُشَبَّهُ بِالْمُضَافِ.

فَأَمَّا الْمُفَرْدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ:
فَيُبَيَّنَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ.
نَحُو: يَا زَيْدُ، وَيَا رَجُلُ.

وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ: مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.
نَحُو: يَا رَجُلًا، وَيَا عَبْدَ اللَّهِ، وَيَا طَالِعًا
جَبَلًا.



بَابُ

الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ: الْأَسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًاً
لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ .

نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرِو ،
وَقَصَدْتُكَ أَبْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ .



بَابُ

المَفْعُولُ مَعَهُ

وَهُوَ: الْاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ
مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ.

نَحْوُ قَوْلِكَ: جَاءَ الْأَمِيرُ وَالجَيْشَ،
وَأَسْتَوَى الْمَاءُ وَالخَشَبَةَ.



وَأَمَّا خَبَرُ «كَانَ» وَأَخْرَاتِهَا، وَأَسْمُ «إِنَّ»
وَأَخْرَاتِهَا: فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي
«الْمَرْفُوعَاتِ».

وَكَذِلِكَ التَّوَابُعُ: فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.



بَابٌ

مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

**الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَفْسَامٍ: مَخْفُوضٌ
بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ
لِلْمَخْفُوضِ.**

**فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ: فَهُوَ مَا يُخْفَضُ
بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ،
وَالبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسْمِ
- وَهِيَ: الْوَاءُ، وَالبَاءُ، وَالتَّاءُ -، وَبِوَاءِ
رُبَّ، وَبِمُدْ، وَمُنْدُ.**

**وَأَمَّا مَا يُخْفَضُ بِالإِضَافَةِ؛ فَنَحْوُ قَوْلِكَ:
غَلَامُ زَيْدٍ، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: مَا يُقَدَّرُ
بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ.**

فَالَّذِي يُقَدِّرُ بِاللَّامِ؛ نَحْنُ قَوْلُكَ: غَلَامٌ
زَيْدٌ.

وَالَّذِي يُقَدِّرُ بِمِنْ؛ نَحْنُ قَوْلُكَ: ثَوْبٌ خَرّ،
وَبَابٌ سَاجٌ، وَخَاتَمٌ حَدِيدٌ.
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

* * *

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

سلسلة محفوظات المسار التأسيسي
(5)

نَظِيرَةُ الْجَرْوَيَّةِ

نَظَرٌ

المُقْدَّمَةُ الْأَجْرُوْمِيَّةُ

تصْنِيفُ

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِّ بْنِ حَمِيدٍ الْمُزَمْرِيُّ
ت ١١٦٠ رَحْمَةُ اللَّهِ رَحْمَةٌ وَاسِعَةٌ

عِنْا يَة

صَالِحٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَلِ الْعَصِيمِيُّ
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوَالدِّيْهِ وَلِتَائِيْهِ وَلِأَهْلِيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ قَالَ ابْنُ أَبَّ - وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ - :

اللَّهُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحَمَّدٌ

٢ مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقَى

وَالِّهِ وَصَحْبِهِ ذُوِي التُّقَى

٣ وَبَعْدُ فَالْقَضْدُ بِذَا الْمَنْظُومْ

تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ابْنِ آجْرُومِ

٤ لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسْرًا

عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَ

٥ وَاللَّهُ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلٍ

إِلَيْهِ قَضِيَ وَعَلَيْهِ الْمُتَكَلِّ



باب الكلام

- ٦ إنَّ الْكَلَامَ عِنْدَنَا فَلْتَسْتَمِعْ
لَفْظُ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعَ
- ٧ أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَى
اسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى
- ٨ فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالْتَّنْوِينِ أَوْ
دُخُولِ (أَلْ) يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
- ٩ وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ وَهِيَ مِنْ، إِلَى
وَعَنْ، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَا، وَعَلَى
- ١٠ وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَوَأْوُ، وَالَّتَا
وَمُذْ، وَمُنْذُ، وَلَعَلَّ، حَتَّى
- ١١ وَالْفِعْلُ بِالسِّيْنِ، وَسُوفَ، وَبِقَدْ
فَاعْلَمْ وَتَا التَّأْنِيْثِ مَيْزُهُ وَرَدْ
- ١٢ وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا
لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَ(بَلَى)

بَابُ الْإِعْرَابِ

- ١٣ الْأَغْرَابُ تَغْيِيرٌ أَوْ أَخْرِ الْكَلِمُ
تَقْدِيرًا أو لَفْظًا فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمْ
- ١٤ وَذِلِكَ التَّغْيِيرُ لِأَضْطِرَابِ
عَوَامِلٍ تَذْخُلُ لِلْأَغْرَابِ
- ١٥ أَفْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ تُؤْمُ
رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ بَرْزُمٌ
- ١٦ فَالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا
فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا
- ١٧ وَالْأَسْمُ قَدْ حُصِّصَ بِالْخَفْضِ كَمَا
قَدْ حُصِّصَ الْفِعْلُ بِبَرْزُمٍ فَأَغْلَمَا



بَابُ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ

١٨ ضَمٌّ وَوَاءُ وَأَلْفُ وَالنُّونُ

عَلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ

١٩ فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ

كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْعَلَاءِ

٢٠ وَارْفَعْ بِهِ الْجَمْعَ الْمُكَسَّرَ وَمَا

جُمِيعُ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِّمَا

٢١ كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ

شَيْءٌ بِهِ كَيْهَتِدِي وَكَيْصِلْ

٢٢ وَارْفَعْ بِوَاءِ خَمْسَةً أَخْوَكَا

أَبُوكَ ذُو مَالٍ حَمْووكٌ فُوكَا

٢٣ وَهَكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ

وَرَفْعُ مَا ثَنَيْتَهُ بِالْأَلْفِ

٢٤ وَارْفَعْ بِنُونٍ يَفْعَلَانِ يَفْعَلُونَ

وَتَفْعَلَانِ تَفْعَلِيْنَ تَفْعَلُونَ

بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ

- ٢٥ عَلَامَةُ النَّصْبِ لَهَا كُنْ مُحْصِيَا
الْفَتْحُ وَالْأَلْفُ وَالْكَسْرُ وَيَا
- ٢٦ وَحَذْفُ نُونِ فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ
عَلَامَةُ يَا ذَا النُّهَى لِنَصْبِهِ
- ٢٧ مُكَسَّرُ الْجُمُوعِ ثُمَّ الْمُفْرَدُ
ثُمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي گَتَسْعَدُ
- ٢٨ بِالْأَلْفِ الْخَمْسَةُ نَصْبَهَا التَّزِيمُ
وَانْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيْثٍ سَلِيمٌ
- ٢٩ وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْجَمْعَ وَالْمُثَنَّى
نَصْبُهُمَا بِالْيَاءِ حَيْثُ عَنَّا
- ٣٠ وَخَمْسَةُ الْأَفْعَالِ نَصْبُهَا ثَبَّ
بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ



بَابُ عَلَامَاتِ الْخَفْضِ

- ٣١ عَلَامَةُ الْخَفْضِ الَّتِي بِهَا يَفْيُ
كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ فَأَفْتَفَيْ
- ٣٢ فَالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرِدِ وَفَا
وَجْمَعٌ تَكْسِيرٌ إِذَا مَا انْصَرَفَ
- ٣٣ وَجَمْعٌ تَأْنِيْثٌ سَلِيْمٌ الْمَبْنَى
وَأَخْفِضٌ بِيَاءٍ يَا أَخِيُّ الْمُشَنَّى
- ٣٤ وَالْجَمْعُ وَالْحَمْسَةُ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ
وَأَخْفِضْ بِفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنْصَرِفْ



بَابُ عَلَامَاتِ الْجَزْمِ

- ٣٥ إِنَّ السُّكُونَ يَا ذُوِي الْأَذْهَانِ
وَالْحَذْفُ لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ
- ٣٦ فَاجْزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًا أَتَى
صَحِيحَ الْأَخِرِ كَلْمَ يَقُولُ فَتَى
- ٣٧ وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اغْتِلَالًا
آخِرُهُ وَالْخَمْسَةُ الْأَفْعَالُ



بَابُ الْأَفْعَالِ

- ٣٨ وَهِيَ ثَلَاثَةُ مُضِيٌّ قَدْ حَالَ
وَفِعْلُ أَمْرٍ وَمُضَارِعٌ عَلَى
- ٣٩ فَابْنٌ عَلَى الْفَتْحِ الْمُضِيِّ أَبَدًا
وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَى
- ٤٠ ثَمَّ الْمُضَارِعُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ
إِحْدَى زَوَائِدِ (أَنَيْتَ) فَادْرِهِ
- ٤١ وَحُكْمُهُ الرَّفْعُ إِذَا يُجَرَّدُ
مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَتَسْعَدُ
- ٤٢ فَنَصْبُهُ بَأْنُ، وَلَنُ، إِذْنُ، وَكَيْنُ
وَلَامٌ كَيْنُ، لَامِ الْجُحُودِ يَا أُخَيْنُ
- ٤٣ كَذَالَكَ حَتَّىٰ، وَالْجَوابُ بِالْفَا
وَالْوَاوِ، ثُمَّ أَوْ، رُزِقْتَ الْلُّطْفَةَا
- ٤٤ وَجَزْمُهُ إِذَا أَرَدْتَ الْجَزْمَا
بِلَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، أَلَمَّا

٤٥ وَلَامِ الْأَمْرِ وَالدُّعَاءِ، ثُمَّ لَا
فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ، نَلْتَ الْأَمَلَا
٤٦ وَإِنْ، وَمَا، وَمَنْ، وَأَنَّى، مَهْمَا
أَيّْ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيْنَ، إِذْمَا
٤٧ وَحَيْثُمَا، وَكَيْفَمَا، ثُمَّ إِذَا
فِي الشِّعْرِ لَا فِي التَّشِيرِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا



بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

بَابُ الْفَاعِلِ

٤٨ الْفَاعِلُ ارْفَعْ وَهُوَ مَا قَدْ أُسْنِدَ

إِلَيْهِ فِعْلُ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَ

٤٩ وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا

كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفَرًا



باب المفعول الذي لم يسم فاعله

- ٥٠ إِذَا حَذَفْتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلًا
مُخْتَصِرًا أَوْ مُبْهِمًا أَوْ جَاهِلًا
- ٥١ فَأَوْجِبَ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهِ
وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَهِيَ
- ٥٢ وَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمَمْنَ وَكَسْرُ مَا
قُبِيلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ
- ٥٣ وَمَا قُبِيلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ
يَحْبُبُ فَتْحُهُ بِلَا مُنَازِعٍ
- ٥٤ وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا أَيْضًا ثَبَتْ
كَأْكُرْمَتْ هِنْدُ، وَهِنْدُ صُرِبَتْ



باب المبتدأ والخبر

٥٥ المُبَتَّدَأُ اسْمٌ مِنْ عَوَامِلٍ سَلِيمٍ

لَفْظِيَّةٍ وَهُوَ بِرَفِيعٍ قَدْ وُسِمْ

٥٦ وَظَاهِرًا يَأْتِيْ وَيَأْتِيْ مُضْمَرًا

كَالْقَوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهُوَ مُفْتَرَى)

٥٧ وَالْخَبَرُ الْأِسْمُ الَّذِي قَدْ أَسْنَدَ

إِلَيْهِ وَالرَّفْعُ التَّزِمْهُ أَبَدًا

٥٨ وَمُفْرَدًا يَأْتِيْ وَغَيْرَ مُفْرَدًا

فَأَوَّلُ نَحْوٍ سَعِيدٌ مُهْتَدِيٌ

٥٩ وَالثَّانِي قُلْ: أَرْبَعَةٌ: مَحْرُورٌ

نَحْوُ الْعُقُوبَةِ لِمَنْ يَجُوَرُ

٦٠ وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا

وَالْفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا:

٦١ زَيْدٌ أَتَى، وَالْمُبَتَّدَأُ مَعَ الْخَبَرِ

كَقَوْلِهِمْ: زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ

النَّوَاسِخُ بَابُ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا

- ٦٢ وَرَفِعُكَ الْإِسْمَ وَنَصْبُكَ الْخَبَرُ
بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُغْتَبِرٌ
- ٦٣ كَانَ، وَأَمْسَى، ظَلَّ، بَاتَ، أَصْبَحَ
أَصْحَى، وَصَارَ، لَيْسَ، مَعْ مَا بَرِحَا
- ٦٤ مَا زَالَ، مَا انْفَكَ، وَمَا فَتَىَ، مَا
دَامَ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَّا
- ٦٥ لَهُ بِمَا لَهَا كَانَ قَائِمَا
زَيْدُ، وَكُنْ بَرَّا، وَأَصْبَحْ صَائِمَا



بَابُ إِنْ وَأَخْوَاتِهَا

- ٦٦ عَمَلُ گَانَ عَنْكُسُهُ لِإِنْ، أَنْ
لِكِنَّ، لَيْتَ، وَلَعَلَّ، وَكَانْ
- ٦٧ تَقُولُ: إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمُ
وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبَ قَادِمُ
- ٦٨ أَكْذِبِإِنَّ أَنَّ، شَبِّهْ بِكَانْ
لِكِنَّ يَا صَاحِ لِلْأَسْتِدْرَاكِ عَنْ
- ٦٩ وَلِلْتَّمَنِي لَيْتَ عِنْدَهُمْ حَصَلْ
وَلِلْتَّرَجِي وَالْتَّوْقِعِ لَعَلْ



باب ظن وأخواتها

٧٠ انصبِ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَا

وَخَبَرًا وَهِيَ ظَنَنْتُ، وَجَدَا

٧١ رَأَى، حَسِبْتُ، وَجَعَلْتُ، رَعَمَا

كَذَاكَ خِلْتُ، وَاتَّخَذْتُ، عَلِمَا

٧٢ تَقُولُ: قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقًا

فِي قَوْلِهِ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَادِقًا



الْتَّوَابُ بَابُ النَّغْتِ

٧٣ النَّغْتُ قَدْ قَالَ ذُوو الْأَلْبَابِ

يَثْبَعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِغْرَابِ

٧٤ كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالْتَّنْكِيرِ

كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ

٧٥ وَاعْلَمُ هُدِيَّتِ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَةَ

خَمْسَةُ أَشْيَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ

٧٦ وَهِيَ الضَّمِيرُ ثُمَّ الْأَسْمُ الْعَلَمُ

وَذُو الْأَدَاءِ ثُمَّ الْأَسْمُ الْمُبْهَمُ

٧٧ وَمَا إِلَى أَحَدٍ هَذِي الْأَرْبَعَةُ

أُضِيَّفَ فَاقْفَهُ الْمِثَالَ وَاتْبَعَهُ

٧٨ نَحْوُ أَنَا وَهِنْدُ وَالْغُلَامُ

وَذَاكَ وَابْنُ عَمِّنَا الْهُمَامُ

- ٧٩ وَإِنْ تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جِنْسِهِ
وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِدًا بِنَفْسِهِ
- ٨٠ فَهُوَ الْمُنَكَرُ وَمَهْمَا تُرِدُ
تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي
- ٨١ فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ
يَضْلُّحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ



بَابُ الْعَطْفِ

٨٢ هَذَا وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعٌ

حُرُوفُهُ عَشَرَةُ يَا سَامِعُ

٨٣ الْوَاءُ، وَالْفَاءُ، ثُمَّ، أَوْ، إِمَّا، وَبَلْ

لَكِنْ، وَحَتَّىٌ، لَا، وَأَمْ، فَاجْهَدْ تَنْلُ

٨٤ كَجَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ وَقَدْ

سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ ثَمَدْ

٨٥ وَقَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَدَدْ

وَمَنْ يَتْبُ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشْدُ



بَابُ التَّوْكِيدِ

٨٦ وَيَتَبَعُ الْمُؤَكَّدُ التَّوْكِيدُ فِي

رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاغْرِفِ

٨٧ كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثْرَا

وَهَذِهِ الْفَاظُهُ كَمَا تَرَى

٨٨ النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، أَجْمَعُ

وَمَا لَأْجَمَعَ لَدَيْهِمْ يَثْبَعُ

٨٩ كَجَاءَ زَيْدُ نَفْسُهُ يَصْرُوْلُ

وَإِنَّ قَوْمِيْ كُلَّهُمْ عُدُولُ

٩٠ وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَا

فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينًا



باب البَدَلِ

٩١ إِذَا اسْمُ ابْدِلَ مِنِ اسْمٍ يُنْحَلُ

إِغْرَابَهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبَدِّلُ

٩٢ أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ تُرِدُ

إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِدْ

٩٣ فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا

زَيْدُ أَخْرُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا

٩٤ وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ

يَأْكُلُ رَغِيْفًا نَصْفَهُ يُعْطِي الثَّمَنْ

٩٥ وَبَدَلُ الْاِسْتِمَالِ نَحْوُ رَاقِنِي

مُحَمَّدُ جَمَالُهُ فَشَاقِنِي

٩٦ وَبَدَلُ الْغَلِطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبْ

زَيْدُ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعْبُ



باب منصوبات الأسماء

باب المفعول به

٩٧ مَهْمَا تَرَ اسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ
فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ

٩٨ كِمْثِلٌ زُرْتُ الْعَالَمَ الْأَدِيبَا
وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّحِيبَا

٩٩ وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرًا
فَأَوَّلُ مِثَالُهُ مَا ذِكْرًا

١٠٠ وَالثَّانِي قُلْ : مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلٌ
كَزَارَنِي أَخْنِي وَإِيَّاهُ أَصِلٌ



بَابُ الْمَصْدَرِ

- ١٠١ الْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَى
تَضْرِيفِ فِعْلٍ وَانْتِصَابِهِ بَدَا
- ١٠٢ وَهُوَ لَدَى كُلِّ فَتَّى نَخْوِيٍّ
مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ
- ١٠٣ فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ
كَرْزُتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
- ١٠٤ وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهِ بِلَا
وِفَاقٍ لَفْظٍ كَفَرْحُثُ جَذَلَا



باب الظرف

١٠٥ الظُّرفُ مَنْصُوبٌ عَلَى إِصْمَارٍ فِي

وَزَمْنِيًّا وَمَكَانِيًّا يَفِي

١٠٦ أَمَّا الرَّزْمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَى

الْيَوْمُ، وَاللَّيْلَةُ، ثُمَّ سَحْرًا

١٠٧ وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، ثُمَّ غَدَا

حِينًا، وَوْقْتًا، أَبَدًا، وَأَمْدَا

١٠٨ وَعَتْمَةً، مَسَاءً، أَوْ صَبَاحًا

فَاسْتَعْمِلِ الْفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحًا

١٠٩ ثُمَّ الْمَكَانِيُّ مِثَالُهُ اذْكُرَا

أَمَامَ، قُدَّامَ، وَخَلْفَ، وَوَرَا

١١٠ وَفَوْقَ، تَحْتَ، عِنْدَ، مَعْ، إِزَاءً

تِلْقَاءً، ثُمَّ، وَهُنَا، حِذَاءً



بَابُ الْحَالِ

- ١١١ الْحَالُ لِلْهَيَّاتِ أَيْ لِمَا انبَاهُمْ
مِنْهَا مُفَسِّرٌ وَنَصْبُهُ انْحَاتٌ
- ١١٢ كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِّيْكَا مُبْتَهِجاً
وَبَاعَ بَكْرًا الْحِصَانَ مُسْرَجاً
- ١١٣ وَإِنِّي لَقِيْتُ عَمْرًا رَائِدًا
فِي الْمِثَالِ وَاعْرِفِ الْمَقَاصِدَا
- ١١٤ وَكَوْنُهُ نَكِرَةً يَا صَاحِّيْ
وَفَضْلَةً يَحِبُّ بِأَتْضَاحِ
- ١١٥ وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الْحَالِ
إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الْاسْتَعْمَالِ



باب التمييز

١١٦ إِسْمُ مُفَسِّرٍ لِمَا قَدْ انْبَهَمْ

مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمٍ تَمْيِيزٍ وُسْمٍ

١١٧ فَانْصِبْ وَقُلْ: قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَفْسًا

وَلِيْ عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسًا

١١٨ وَخَالِدُ أَكْرَمُ مِنْ زَيْدٍ أَبَا

وَكُونُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا



باب الاستثناء

- ١١٩ إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسَوْيَ، سُوَّى، سَوَّا
خَلَا، عَدَا، وَحَاشَ؛ الْاسْتِثْنَا حَوَى
- ١٢٠ إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهُوَ مُوجَبٌ
فَمَا أَتَى مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ
- ١٢١ تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرًا
وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرًا
- ١٢٢ وَإِنْ بَنَفِي وَتَمَامٌ حُلْلَيَا
فَأَبْدِلَ أَوْ بِالنَّصْبِ حِيَءٌ مُسْتَثْنِيَا
- ١٢٣ كَلَمٌ يَقْرُمُ أَحَدُ إِلَّا صَالِحٌ
أَوْ صَالِحًا فَهُوَ لِذِيْنِ صَالِحٌ
- ١٢٤ أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَغْرِبْهُ عَلَى
خَسَبٍ مَا يُؤْجِبُ فِيهِ الْعَمَلَا
- ١٢٥ كَمَا هَدَى إِلَّا مُحَمَّدٌ وَمَا
عَبَدْتُ إِلَّا اللَّهُ فَاطِرَ السَّمَا

١٢٦ وَهَلْ يَلُوذُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْمَحْسِرِ

إِلَّا بِأَحْمَدَ شَفِيعَ الْبَشَرِ

١٢٧ وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتُهُ غَيْرُ وِسَوَى

سُوَى سَوَاءٌ أَنْ يُجَرِّ لَا سَوَى

١٢٨ وَانْصِبْ أَوْ اجْرُرْ مَا بِحَاشَا وَعَدَا

خَلَا قَدِ اسْتَثْنَيْتُهُ مُعْتَقِدًا

١٢٩ فِي حَالَةِ النَّضِبِ بِهَا الْفِعْلِيَّةِ

وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّةِ

١٣٠ تَقُولُ: قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا جَعْفَرَا

أَوْ جَعْفَرٍ فَقْسٌ لِكَيْمَا تَظْفَرَا



بَابُ (لَا)

١٣١ إِنْصِبْ بِلَا مُنَكَّرًا مُتَّصِلًا

بِغَيْرِ تَنْوِينٍ إِذَا أَفْرَدْتَ لَا

١٣٢ تَقُولُ : لَا إِيمَانَ لِلْمُرْتَابِ

وَمِثْلُهُ لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ

١٣٣ وَيَحِبُّ التَّكْرَارُ وَالإِهْمَالُ

لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ

١٣٤ تَقُولُ - فِي الْمِثَالِ - : لَا فِي بَكْرٍ

شُحٌّ وَلَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُفْرِي

١٣٥ وَجَازَ إِنْ تَكَرَّرْتُ مُتَّصِلَةً

إِعْمَالُهَا وَأَنْ تَكُونَ مُهْمَلَةً

١٣٦ تَقُولُ : لَا ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلَا

نِدَّ وَمَنْ يَأْتِ بِرَفِيعٍ فَاقْبَلَا



باب المُنادى

١٣٧ إِنَّ الْمُنَادِي فِي الْكَلَامِ يَاتِي

خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لَدِي النُّحَا

١٣٨ الْمُفَرَّدُ الْعَلَمُ ثُمَّ النَّكِرَةُ

أَغْنِيٌّ بِهَا الْمَقْصُودَةُ الْمُسْتَهْرَةُ

١٣٩ كَذَاكَ ضِدُّ هَذِهِ فَإِنْتَ بِهِ

ثُمَّ الْمُضَافُ وَالْمُشَبَّهُ بِهِ

١٤٠ فَالْأَوَّلُانِ ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ

أَوْ مَا يَنْوُبُ عَنْهُ يَا ذَا الْفَهْمِ

١٤١ تَقُولُ: يَا شَيْخُ وَيَا رُهَيْرُ

وَالْبَاقِي فَإِنْصِبَّنُهُ لَا غَيْرُ



بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

١٤٢ وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِسَبَبِ
كَيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِيهِ وَانْتَصَبْ

١٤٣ كَقُمْتُ إِجْلَالًا لِهَذَا الْحَبْرِ
وَزُرْتُ أَخْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ



باب المفعول معه

١٤٤ وهو اسم انتصب بعده واو
معييةٍ في قولٍ كُلَّ راوي

١٤٥ نحو أتى الأمير والجيش قبا
وسار زيد والطريق هربا



باب مُخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

١٤٦ الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ وَبِالإِضَافَةِ

كَمِثْلِ أَكْرَمٍ بِأَيِّنِ قُحَافَةٍ

١٤٧ نَعَمْ وَبِالْتَّبْعِيَّةِ الَّتِي خَلَتْ

وَقَرَرَتْ أَبْوَابُهَا وَفُصِّلَتْ

١٤٨ وَمَا يَلِينِي الْمُضَافُ بِاللَّامِ يَفْيِي

تَقْدِيرُهُ، أَوْ مِنْ، وَقِيلَ: أَوْ بِفِي

١٤٩ كَابِنِي اسْتَفَادَ خَاتَمِي نُضَارِ

وَنَحْوُ (مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)

١٥٠ قَدْ تَمَّ مَا أُتِيَحَ لِي أَنْ أُنْشِئَهُ

فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفِ وَمَائَةٍ

١٥١ بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنَهِ

وَمَنْنُّهُ وَرِفْلِهِ وَصَوْنَهُ

١٥٢ مَنْظُومَةً رَائِقَةً الْأَلْفَاظِ

فَكُنْ لِمَا حَوْتُهُ ذَا اسْتِيقَاظِ

١٥٣ جَعَلَهَا اللَّهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي
دَائِمَةً النَّفْعِ بِجَاهِ أَخْمَدٍ



سلسلة محفوظات المسار التأسيسي
(6)

لِمِيزَانِ الْوَدْيَى

منْظُومَة
نَصِيحةُ الْإِخْرَانِ وَرِشْدَةُ الْمُهْلَانِ

وَقُلِ الْفَصْلُ وَجَانِبْ مَنْ هَرَّلْ
فَلَأِيَامِ الصَّبَا تَجْمُؤْ أَفَلْ
ذَهَبْتُ لَذَّاتُهَا وَالْإِثْمُ حَلْ
تُمْسِ فِي عِرَّزٍ رَفِيعٍ وَتُجْنِلْ
وَعَنِ الْأَمْرَدِ مُرْتَجِ الْكَفَلْ
وَإِذَا مَا مَاسَ يُزْرِي بِالْأَسْلِ
وَعَدَلْتَاهُ بِعُضْنِ فَاعْتَدْلِ
أَنْتَ تَهْوَاهُ تَحِذْ أَمْرَاجَلْ
كَيْفَ يَسْعَى فِي جُنُونِ مَنْ عَقْلْ
جَأْوَرَتْ قَلْبَ امْرِي إِلَّا وَصَلْ
إِنَّمَا مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ الْبَطْلِ
رَجُلٍ يَرْصُدُ فِي اللَّيْلِ زُحْلِ
قَذْهَدَانَا سُبْلَنَا عَرَّزَ وَجَلْ
فَلَّ مِنْ جَيْشٍ وَأَفْنَى مِنْ دُولَ
مَلَكَ الْأَرْضَ وَوَلَّ وَعَزْلِ

١. اعْتَزَلْ ذِكْرَ الْأَغَانِي وَالْغَرَزْلِ
٢. وَدَعَ الذِّكْرَ لِأَيَامِ الصَّبَا
٣. إِنْ أَهْنَا عِيشَةً قَضَيْتُهَا
٤. وَاتْرُكِ الْغَادَةَ لَا تَحْفَلْ بِهَا
٥. وَالْهُ عِنْ آلَهِ لَهُ وَأَطْرَبَ
٦. إِنْ تَبَدَّى تَنْكِسْفُ شَمْسُ الضُّحَىِ
٧. رَأَدِ إِنْ قِسْنَاهُ بِالشَّمْسِ سَنَاِ
٨. وَافْتَكِرْ فِي مُنْتَهَى حُسْنِ الدَّيِّ
٩. وَاهْجُرِ الْخَمْرَةَ إِنْ كُنْتَ فَتَّىِ
١٠. وَاتَّقِ اللَّهَ فَتَّقْوَى اللَّهُ مَا
١١. لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقَابَطَلَا
١٢. صَدِقِ الشَّرْعَ وَلَا تَرْكَنْ إِلَىِ
١٣. حَارَتِ الْأَفْكَارُ فِي حِكْمَةِ مَنْ
١٤. كُتِبَ الْمَوْتُ عَلَىِ الْخَلْقِ فَكَمْ
١٥. أَيْنَ نُمْرُودُ وَكَنْعَانُ وَمَنْ

رَفَعَ الْأَهْرَامَ مَنْ يَسْمَعْ يَحْكُلُ
هَلَكَ الْكُلُّ وَلَمْ تُغْنِ الْقُلُّ
أَيْنَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْقَوْمُ الْأُولُ
وَسَيَجْزِي فَاعِلًا مَا قَدْ فَعَلُ
حِكْمًا خُصِّتْ بِهَا خَيْرُ الْمِلَلُ
أَبْعَدَ الْخَيْرَ عَلَى أَهْلِ الْكَسْلِ
تُشْتَغِلُ عَنْهُ بِمَالٍ وَحَوْلٍ
يَعْرِفُ الْمَطْلُوبَ يَحْقِرُ مَا بَذَلُ
كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَّ
وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ
يُخْرِمُ الْإِعْرَابَ بِالْلُّطْقِ اخْتَبَلُ
فَاطِرَاحُ الرَّفْدِ فِي الدُّنْيَا أَقْلُ
أَحْسَنَ الشِّعْرَ إِذَا لَمْ يُبَتَّدِلُ
مُقْرِفٌ أَوْ مَنْ عَلَى الْأَصْلِ اتَّكَلَ
قَطْعُهَا أَجْمَلُ مِنْ تِلْكَ الْقُبَلُ
رِقْهَا أَوْ لَا فَيَكْفِيَنِي الْحَجَلُ
وَأَمْرُ الْلَّفْظِ نُطْقِي بِـ (الَّعْلُ)
وَعِنِ الْبَحْرِ اجْتَرَأَ بِالْوَشْلِ
تَلَقَّهُ حَقًا وَبِالْحَقِّ نَزَلُ

١٦. أَيْنَ عَادُ أَيْنَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ
١٧. أَيْنَ مَنْ سَادُوا وَشَادُوا وَبَنَوا
١٨. أَيْنَ أَرْبَابُ الْحِجَى أَهْلُ النَّهَى
١٩. سَيُعِيدُ اللَّهُ كُلَّا مِنْهُمْ
٢٠. أَيْ بُنَيَّ أَسْمَعَ وَصَايَا جَمَعَتْ
٢١. أَظْلَبِ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسُلْ فَمَا
٢٢. وَاحْتَفَلْ لِلْفِقَهِ فِي الدِّينِ وَلَا
٢٣. وَاهْجُرِ النَّوْمَ وَحَصَّلْهُ فَمَنْ
٢٤. لَا تَقْلِ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُهُ
٢٥. فِي ازْدِيَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ الْعِدَا
٢٦. جَمِيلُ الْمَنْطِقَ بِالنَّحْوِ فَمَنْ
٢٧. وَانْظِمُ الشِّعْرَ وَلَا زِمْ مَذْهِي
٢٨. فَهُوَ عُنْوَانٌ عَلَى الْفَضْلِ وَمَا
٢٩. مَاتَ أَهْلُ الْفَضْلِ لَمْ يَبْقِ سَوَى
٣٠. أَنَا لَا أَخْتَارُ تَقْبِيلَ يَدِ
٣١. إِنْ جَزْتُنِي عَنْ مَدِيْحِي صِرْتُ فِي
٣٢. أَعْدَبُ الْأَلْفَاظَ قَوِيِّ لَكَ: خُذْ فِي
٣٣. مُلْكُ كِسْرَى تُغْنِي عَنْهُ كِسْرَةً
٣٤. اعْتَبِرْ تَحْنُ قَسَمْنَا بِيْنَهُمْ

لَا وَلَا مَا فَاتَ يَوْمًا بِالْكَسْلِ
 تَخْفِضُ الْعَالِيَّ وَتُعْلِي مَنْ سَفَلَ
 عِيشَةُ الْجَاهِدِ بَلْ هَذَا أَذْلُّ
 وَعَلِيمٌ مَاتَ مِنْهَا بِالْعَلَلِ
 وَجَبَانٌ نَالَ غَايَاتِ الْأَمَلِ
 إِنَّمَا الْحِيَلَةُ فِي تَرْكِ الْحِيَلِ
 فَرَمَاهُ اللَّهُ مِنْهُ بِالشَّلَلِ
 إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَنِ مَا قَدْ حَصَلَ
 وَجَحْسُنِ السَّبْكِ قَدْ يُنْفَى الرَّغْلُ
 يَنْبُثُ التَّرْجِسُ إِلَّا مِنْ بَصَلُ
 نَسِيٌّ إِذْ بَأْيِي بَثْرَاتَصُلُ
 أَكْثَرُ الْإِنْسَانُ مِنْهُ أَوْ أَقْلُ
 وَأَكْسِبُ الْفَلْسَ وَحَاسِبُ مَنْ بَطْلُ
 صُحْبَةُ الْحَمْقَى وَأَرْبَابُ الْخَلَلُ
 وَكَلَاهَذَيْنِ إِنْ دَامَ قَتَلُ
 إِنَّهُمْ لَيُسْوَا بِأَهْلِ لِلرَّازَلُ
 لَمْ يَقُرِّي الْحَمْدَ إِلَّا مَنْ غَفَلُ
 حَاوَلَ الْعُزْلَةَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ
 بَلَّغَ الْمُكْرُوْهَ إِلَّا مَنْ نَقَلُ

٣٥. لَيْسَ مَا يَحْوِي الْفَتَنَ مِنْ عَزْمِهِ
٣٦. إِطْرَاجُ الدُّنْيَا فِيمِنْ عَادَاتِهَا
٣٧. عِيشَةُ الرَّاغِبِ فِي تَحْصِيلِهَا
٣٨. كَمْ جَهُولٌ وَهُوَ مُثْرٌ مُكْثِرٌ
٣٩. كَمْ شُجَاعٌ لَمْ يَنْلُ فِيهَا الْمُنْفَى
٤٠. فَاتَّرُكَ الْحِيَلَةَ فِيهَا وَاتَّئِذْ
٤١. أَيُّ كَفَّ لَمْ تُفِدْ مِمَّا تُفِدْ
٤٢. لَا تَقْلُ أَصْلِي وَفَصِيلِي أَبِدًا
٤٣. قَدْ يُسُودُ الْمَرْءُ مِنْ دُونِ أَبِ
٤٤. وَكَذَا الْوَرْدُ مِنَ الشَّوْكِ وَمَا
٤٥. مَعَ أَيِّ أَحْمَدُ اللَّهُ عَلَى
٤٦. قِيمَةُ الْإِنْسَانِ مَا يُحْسِنُهُ
٤٧. أَكْتُمُ الْأَمْرَيْنِ فَقْرًا وَغَنِيًّا
٤٨. وَادْرِغْ جَدًّا وَكَذًّا وَاجْتَنِبْ
٤٩. بَيْنَ تَبْذِيرٍ وَبُخْلٍ رُتْبَةً
٥٠. لَا تَخْضُنَ فِي سَبْ سَادَاتٍ مَضَوْا
٥١. وَتَغَافَلْ عَنْ أُمُورِ إِنَّهُ
٥٢. لَيْسَ يَخْلُو الْمَرْءُ مِنْ ضِدًّا وَلُوْ
٥٣. مِلْ عَنْ التَّمَامِ وَاهْجُرْهُ فَمَا

لَمْ تَجِدْ صَبِّرًا فَمَا أَحْلَى التَّقْلِيلِ
لَا تُخَاصِّمْ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلَ
رَغْبَةً فِيَكَ وَخَالِفَ مَنْ عَذَلَ
وَلِيَ الْأَخْكَامَ هَذَا إِنْ عَدَلَ
وَكِلَا كَفَيْهِ فِي الْحُشْرِ ثُغَلَ
لَفْظَةٍ (الْقَاضِي) لَوْعَظَ وَمَثَلَ
ذَاقَةُ الشَّخْصُ إِذَا الشَّخْصُ انْعَزَلَ
ذَاقَهَا فَالسُّمُّ فِي ذَاكَ العَسَلَ
وَعَنَائِي مِنْ مُدَارَةِ السَّفَلَ
فَذَلِيلُ الْعُقْلِ تَقْصِيرُ الْأَمْلِ
غِرَرَةً مِنْهُ جَدِيرٌ بِالْوَجْلِ
أَكْثَرَ الْتَّرَدَادَ أَضْنَاهُ الْمَلَلُ
وَأَعْتَرَ فَضْلَ الْفَتَى دُونَ الْخَلْلِ
لَا يَضُرُ الشَّمْسَ إِطْبَاقُ الْطَّفْلِ
فَاعْتَرَبْ تَلْقَ عَنِ الْأَهْلِ بَدْلَ
وَسُرَى الْبَدْرِ بِهِ الْبَدْرُ أَكْتَمَلَ
إِنَّ طَيْبَ الْوَرْدِ مُؤْذِنًا لِلْجَعْلِ
لَا يُصِيبَنَكَ سَهْمٌ مِنْ ثُعَلْ
إِنَّ لِلْحَيَّاتِ لِيَنَّا يُغْتَزِلُ

٤٤. دَارِ جَارَ الدَّارِ إِنْ جَارَ وَإِنْ
٤٥. جَانِبِ السُّلْطَانَ وَاحْدَرْ بَطْشَهُ
٤٦. لَا تَلِ الْحُكْمَ وَإِنْ هُمْ سَأَلُوا
٤٧. إِنَّ نِصْفَ النَّاسِ أَعْدَاءُ لِمَنْ
٤٨. فَهُوَ كَالْمَحْبُوسِ عَنْ لَدَاتِهِ
٤٩. إِنَّ لِلنَّقْصِ وَالْأَسْتِثْقَالِ فِي
٥٠. لَا تُسَاوِي لَدَهُ الْحُكْمُ بِمَا
٥١. فَالْوِلَايَاتُ وَإِنْ طَابَتْ لِمَنْ
٥٢. نَصْبُ الْمَنْصِبِ أَوْهَى جَسَدِي
٥٣. قَصْرِ الْأَمْالِ فِي الدُّنْيَا تَفْرِزُ
٥٤. إِنَّ مَنْ يَظْلِبُهُ الْمَوْتُ عَلَى
٥٥. غَبْ وَزُرْ غَبَّا تَرِزِدُ حُبَّا فَمَنْ
٥٦. حُذْ بَحَدَ السَّيْفِ وَأَثْرُكَ غِمْدَهُ
٥٧. لَا يَضُرُ الْفَضْلَ إِقْلَالُ كَمَا
٥٨. حُبُكَ الْأَوْطَانَ عَجْزُ ظَاهِرٍ
٥٩. فِيمُكْثِي الْمَاءِ يَبْقَى آسِنَا
٦٠. أَيُّهَا الْعَائِبُ قَوْلِي عَيْشَا
٦١. عَدَّ عَنْ أَسْهُمْ قَوْلِي وَاسْتَبَرْ
٦٢. لَا يَغْرِنَكَ لِيَنَّا مِنْ فَتَىٰ

وَمَتَّ أَسْخَنَ آذِي وَقَاتِلٍ
وَهُوَ لِيْنٌ كَيْفَمَا شِئْتَ اِنْفَاتِلٍ
فِيهُ ذَا مَالٍ هُوَ الْمَوْلَى الْأَجَلٍ
وَقَلِيلُ الْمَالٍ فِيهِمْ يُسْتَقْلُ
مِنْهُمْ فَأَثْرُكْ تَفَاصِيلَ الْجُمَلٍ
ظَلَعَ الشَّمْسُ نَهَارًا وَأَفَلٍ
أَحْمَدَ الْمُخْتَارِ مَنْ سَادَ الْأُولَى
لَيْسَ فِيهِمْ عَاجِزٌ إِلَّا بَطَلٌ

٧٣. أَنَا مِثْلُ الْمَاءِ سَهْلٌ سَائِعٌ
٧٤. أَنَا كَالْحَيْزُورِ صَعْبٌ كَسْرَةٌ
٧٥. غَيْرَ أَنِّي فِي زَمَانٍ مَنْ يَكُنْ
٧٦. وَاجِبٌ عِنْدَ الْوَرَى إِكْرَامُهُ
٧٧. كُلُّ أَهْلِ الْعَصْرِ عُمْرٌ وَأَنَا
٧٨. وَصَلَّةُ اللَّهِ رَبِّي كُلَّمَا
٧٩. لِلَّذِي حَازَ الْعُلَى مِنْ هَاشِمٍ
٨٠. وَعَلَى آلِ وَصَاحِبِ سَادَةٍ

